



السلام عليك يا أبا

الكرار

تصدر أسبوعياً على صفحة النشر - قسم الإعلام في المكتبة المسيحية المقدسية
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٦ تشرين الثاني ١٤٤٢ هـ

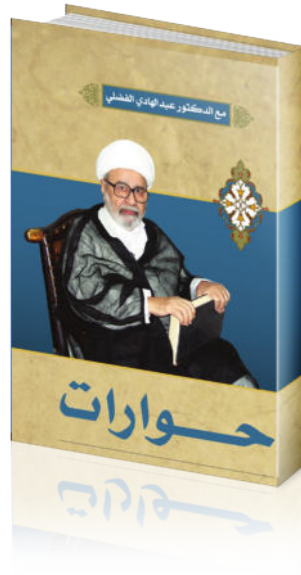


المدرسة المازندرانية... تاريخ مشرق ومتجدد



كربلاء في عقد من الزمن (١٣٨٠-١٣٨٩هـ)
شخصيات زارت الحرم الحسيني

50



38



شعبة (التصنيف)
في العتبة المقدسة تقوم بأعمال كبيرة
وفريدة من نوعها

16



كربلاء تخلد اسم الخطيب
الطويرجاوي (طاب ثراه)

53

محتويات العدد

مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية...
صرح علمي رصين وأفق واسع في تجليات
النهضة المباركة

22

غسيل الافكار وصناعة الرأي العام

32

المئذنة الحسينية... تاريخ انشائها ومراحل
إعمارها وتطورها

46

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي
عبد الله النصراني
غيث الديباغ
حنان الزيرجاوي
سحر سامي



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

علاج الفتن بالمعرفة

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروني

إبراهيم العويني

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

قد يستهين بعض الناس بمسألة اكتساب المعرفة.. أي امتلاك القدرة على معرفة الحق وتمييزه عن الباطل، أو معرفة الجهات الصديقة وتمييزها عن غيرها العدو سواء داخلية أو خارجية.. مما تكن العداء للعراق والعراقيين، لكنها خداعاً تتظاهر بالحرص الشديد عليهما.. ولأدنى حدث يخدم توجهاتها المشبوهة تراها الأكثر وطنية حتى من أشد العراقيين اخلاصاً وحباً للعراق، فتتباكى بدموع التماسيح على زمن ولّى، وأمجاد وهمية غابرة، وحقبة مجيدة ضاعت!، وهذا البعض يعدّ مثل هذه المعرفة إنما من البديهيّات كونه أمر سهل تحصيله، وذلك طبعاً ليس صحيحاً، إذ إن مع تطور الحياة تطورت معها أساليب بث الرسالة، والتوجيه المبرمج، وقدرة الإقناع.

أو إن هذا البعض لا يعطي أساساً مثل هذه الأمور حقها وأهميتها من اهتمامه وتفكيره من أجل تمحيص ما يمر عليه من أمور في زمن تعددت فيه الفتن، وكثرت الابتلاءات، وتشوشت الرؤية حتى في الأمور الواضحة.. نتيجة لكل ذلك التحشيد الإعلامي وكيفته وتحديد توقيته، فكيف فيما لا زال محل جدل وأخذ ورد.. فتراه يردد جهلاً كل ما يسمع أو يقرأ دون محاولة التأكد بالمعرفة.. أين هو الحق؟ وأين هو الباطل؟ أو محاولة تحري الدقة والدليل على صدق القائل أو صحة الادعاء، أو موثوقية المصدر.

قطعاً إن ليس كل ما يسمعه هذا البعض المغفل أو يقرأه هو الحق، فيقول محتجاً: كيف لا أعرف الحق؟ كيف يمكن أن يلتبس عليّ أمر تفريقه عن الباطل؟ فالحق والباطل واضحان بوضوح الشمس ما دمت أملك عقلاً؟ لكن المسألة مع الأسف ليست كذلك، وصار وجود غير المحصن بالمعرفة وجهله مكباً كأنني به يخوض في قطعة سوداء من الليل الدامس في وسط صحراء، فالفتنة باتت أمواجها عالية، وتياراتها متلاطمة، وخطرها محيط بالجاهلين، ولا يمكن أن ينجو منها ناج؛ إلا من أمتلك طوق نجاة المعرفة.

رئيس التحرير

ممثل المرجعية الدينية العليا يؤكد على الاهتمام بالرعاية العلمية للطلبة



أكد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال زيارته الى جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) على اهمية الاهتمام بالرعاية العلمية وصناعة الطالب الصناعة الصحيحة وكذلك مما يحتم على جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تخريج طلبة مخلصين ويتقنون تخصصهم..

وتشرفت جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) بزيارة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للاطلاع على تحضيرات واستعدادات الجامعة لاستقبال العام الدراسي الجديد والوقوف على اهم احتياجاتها.

وبهذا الخصوص تحدث السيد رئيس قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور (افضل الشامي) قائلاً: «عَوَدْنَا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على متابعته الدائمة لمشاريع العتبة المقدسة، واليوم بزيارته الى جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) والتقى السادة في رئاسة الجامعة وقسم التعليم العالي والسادة عمداء الكليات، وتم التباحث مع سماحته بما يهم الجامعة من الناحية العلمية والأكاديمية والمختبرات العلمية وتطويرها وهو ما يؤكد عليه دائماً بالإضافة الى الجانب العمراني ونسب الإنجاز في مشاريع تطوير وتوسعة الجامعة والتأكيد على الجانب الاخلاقي بالإضافة الى وضع الحلول للعراقيل التي قد تواجهنا قبل بدء العام الدراسي».

ورشة تطويرية لكوادر مستشفى الأمراض السرطانية ومرضى الدم

أقام مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة ورشة تطويرية لكوادر مركز الأمراض السرطانية ومرضى الدم، التابع لدائرة صحة كربلاء لتطوير قدراتهم وجهودهم في رعاية مرضى السرطان، وتقليل الضغوط النفسية التي يمر بها الكادر.

وقالت المحاضرة الدكتورة (ايمان ابراهيم عوض): «ان هذه الدورة مهمة جداً للكوادر الصحية ومن المحاضرات التي تم تعريفهم بها هي أنواع الاشعاعات المؤينة وغير المؤينة التي يتعرض لها جسم الإنسان من البيئة كإشعاعات أجهزة الهاتف النقال وأبراج الاتصالات والموجات المايكروية والراديو وأجهزة الفحص الطبي (الرنين والمفراس) والتي تؤثر تأثير سلبي على جسم الإنسان، والنبات والأغذية التي يتناولها الإنسان».

ما هي العطور المستخدمة في تعطير ضريح الامام الحسين (عليه السلام)؟

اشار مسؤول شعبة التعطير التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة الى ان الشعبة تستخدم انواعاً خاصة ومميزة من العطور لتعطير ضريح الامام الحسين (عليه السلام) والصحن الحسيني الشريف.

وقال (علاء عبد الكريم الميالي) مسؤول الشعبة، إن «العطور المستخدمة يتبرع بها المؤمنون ويتكفلون بإيصالها من خارج العراق الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام)»، موضحاً أن «عملية التعطير لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) تتم بواسطة الطرائق اليدوية، حيث يقوم العاملون لدينا نهاية كل شهر بتعطير الضريح من الداخل والخارج بالتزامن مع فتح الشباك الشريف لغرض القيام بأعمال الادامة، ونستخدم نوعين من العطور لتعطير الضريح الشريف احدهما (مجموعة الأمير) والاخر عطر (فاطمة)، فهو من العطور الطبيعية والمركزة التي تدوم لفترة طويلة ويتم خلطها من قبل مختصين في مجال التعطير»، وتابع أن «هنالك (الدنهل الأحمر) ومجموعة أخرى مميزة تسمى (التل الزينبي) مع نوع آخر يسمى (الهافوك) و(الوردة الحمراء) يتم توزيعها على أروقة الحرم والمدارس الدينية ومدن الزائرين وغيرها».

مؤسسة تابعة للمرجعية تتكفل بعلاج طفلة تعاني صعوبة السير منذ ولادتها



تكفلت مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لمكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة بعلاج طفلة كانت تعاني من صعوبة بالسير والحركة بشكل طبيعي. وقال السيد (سعد الدين البناء) نائب رئيس المؤسسة: «أجرت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عملية مجانية نادرة للطفلة (زينب عبد الكريم) التي تبلغ من العمر (١٢) عاماً كانت تعاني من صعوبة السير والحركة منذ الولادة».

وأضاف، أجرى العملية طبيب روسي مختص كان متفائلاً بقدرة الطفلة على السير والحركة، مبيناً أن «كلفة العملية بدون العلاجات بلغت (٣٧٥, ٤) مليون دينار عراقي»، فيما أكد «على وجود تواصل مع عائلة المريضة ومتابعة شفاؤها في الايام المقبلة»، من جهته تحدث والد الطفلة عن تلقيه الدعم اللازم من ممثلية مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة لاجراء العملية، معرباً عن امتنانه لممثليها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكل القائمين والساعين لشفاء ابنته.

العتبة الحسينية المقدسة تكرم الطلبة الأوائل في كربلاء



نظمت شعبة المهرجانات والمؤتمرات في قسم النشاطات العامة التابع للعتبة الحسينية المقدسة حفلاً لتكريم الطلبة الأوائل والمتميزين في محافظة كربلاء المقدسة، على قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية وإعلامية. وقال (عباس عودة السلطاني) مدير تربية كربلاء المقدسة في كلمة له خلال حفل التكريم: «ان جهود العتبة الحسينية المقدسة المتميزة في جميع المجالات التربوية والتعليمية والابوية والراعية لجميع شرائح المجتمع العراقي»، موضحاً ان «الشباب هم الخزين الاستراتيجي والمعين للمستقبل على اجتياز المحن والمشاكل التي يمرُّ بها العراق اليوم، وبارك للطلبة والطالبات تفوقهم».

وأضاف، ان «الاهتمام بالعلم والنهوض به يُعد من تقدّم الدولة، والارتقاء بواقعها العلمي هو دليل على ثقافتها وقوتها، حيث نرى اليوم تكريم الطلبة والطالبات الأوائل في الامتحانات النهائية للدراسة الإعدادية من قبل العتبة المقدسة والاهتمام بهم لكي تشدّ على أيديهم، وتبارك لهم جهودهم التي بذلوها من أجل التفوّق الدراسي».

من جهته (الشيخ مازن التميمي) بين مسؤول شعبة دار اللغة والادب العربي في العتبة الحسينية المقدسة، في كلمة له خلال الحفل: «ضمن اهتمامات العتبة الحسينية المقدسة تكريم الطلبة الأوائل في الامتحانات النهائية للدراسة الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة بهدف تحفيزهم على التفوق والجد والمثابرة لخدمة العراق والعراقيين والانسانية بوصفهم قادة المستقبل، حيث كرّمت أكثر من (٣١) طالباً وطالبة من الطلبة الأوائل من (١٤) مدرسة».



اعداد: حيدر عدنان

من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٧/ ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ

الموافق ٢٠١٩/٨/٩ م

انا أقول سأتكلم بشكل صريح جداً هل هناك أفق هل هناك نور هل هناك سقف زميني كي نحل مشاكلنا او لا؟؟ لماذا دائماً نحن مُتعبون؟ لماذا دائماً نحن نعاني؟ يعني أما الآن الاوان كشعب ان نرتاح وان تُلبى ابسط الحقوق الطبيعية لحياتنا اليومية؟ الى متى نحن نركض؟ الى متى نحن نأمل اليوم وغداً؟ حتى شاب فينا الناس وماتت الناس، والرضيع بدأ يشيب ولا زالت مشاكلنا لا نحل!! أين المشكلة؟! حقيقة هذا سؤال نحن نقف عاجزين عن الإجابة عليه!! لكن لا بد ان نتكلم..

حقوق اغلب الناس غير موجودة، نحن نسمع بين فترة واخرى سيُشرع القانون الفلاني وستصدر التعليمات المعينة ونترقب كشعب ثم لا تأتي النتيجة كما نحب!، ونحن نريد ان نعيش حياة طيبة... لماذا كمؤسسات دولة اتكلم وهذا المقدار ليس سياسياً وانما كمؤسسات دولة لماذا الدولة لا تربينا على الانتفاء الحقيقي لمحبة هذا البلد؟ لماذا؟!، لماذا للان عندنا مئات الاف من العقول، لا نستجلبها ونجلس معها ونقول يا ايها العقول العراقية الراقية لماذا لا تحلوا المشاكل؟، لماذا المواطن العراقي يفكر الآن بأن يخرج خارج العراق تعبٌ تعبٌ الى اين؟... السؤال الاخر: ما هي الفرص التي يجب ان نحصل عليها كشعب؟ نركض دائماً، دائماً في خوف ودائماً في وجل..

الاطروحة الان التي امامنا اعلامياً نحن في خوف.. اعلامياً نحن في شك.. البلاد تتجاذبها رياح يمين وشمال ونحن نفرج الى اين و متى يأتي الفرج؟ لماذا هذه الحالة عندنا في العراق!!؟ قلة خبرات، كلا، قلة عقول، كلا، ضيق في المساحة، كلا، اذن اين المشكلة؟!، هل علينا مؤامرات من العالم جميعاً كي نفهم، افهمونا ايها الناس اين المشكلة؟!، غير معقولة دائماً شعارات والاهتمام واذا مثلاً جاءت الانتخابات ستري ان اعز شيء هو

اخوتي اخواتي.. ابيّن بخدمتكم بعض الامور.. في الواقع هو عبارة عن مجموعة من التساؤلات.. كثير ما يأتي الاخوة الاعزاء اصحاب الاختصاصات والشهادات وعموم الناس والحرف وتقريباً جميع الشرائح الاجتماعية الموجودة في البلد.. وعندهم مجموعة من التساؤلات.. بعض التساؤلات تساؤلات سياسية وبعضها تساؤلات اقتصادية وبعضها تساؤلات اجتماعية وبعضها تساؤلات ادارية ومجموعة وكَم كبير من التساؤلات.. وللإنصاف ان اغلب هذه التساؤلات هي تساؤلات مشروعة وهذه التساؤلات المشروعة قد لا تصل الى آذان يمكن ان ترتب الأثر على ذلك.. وطبعاً هذه التساؤلات تحمل في طياتها معاناة، وهذه المعاناة قطعاً ليس من الصحيح ان تبقى، معاناة تحتاج الى من يرفع هذه المعاناة..

حقيقة وجدنا ان من المناسب ان هذه التساؤلات تظهر من الاوراق ومن الاتصالات تظهر أمام الملأ، وهذه التساؤلات بعفويتها تطلعات ناس وشعب واختصاصات عنده تساؤلات ويحتاج الى اجوبة، وهذه التساؤلات تُطرح أمام من بيده القرار ومن بيده الحل.. شخصية اقتصادية سياسية ادارية اجتماعية عشائرية وبالنتيجة هذه التساؤلات ستبقى ما لم يوجد لها حل.. انا سأعرض التساؤلات والتساؤلات الكثيرة نابعة من واقع ما نعيش، وطبعاً فليسمع صدر من يرى نفسه مسؤولاً عن الإجابة عن هذه التساؤلات...

نعم محورها المركزي هو ان المواطن ويشعر بالحيف وبالنتيجة يطمح ويطمح ان تجاب هذه الاسئلة... التساؤل الاول: نحن كشعب في العراق هل هناك أفق لحل مشاكلنا او لا؟!



نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٧١١)

الخميس ١٣ / ذو الحجة / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٥ / ٨ / ٢٠١٩ م

الجوانب الزراعية في البلد تبددت وتفتت وانتهت وهوية المدينة انتهت؟! أليست هذه مُدن تُهْمنا؟! لماذا هذه الهوية ذهبت؟! يقول انا تعودت ان ازرع وان اذهب الى البساتين.. ذهبت البساتين!، انا كمواطن اشعر هذه المدن تُوفّر لي السلة الغذائية، لماذا كلما اردت ان ازرع واهتم فجأة فتحت الحدود وجاءت البضاعة من الخارج! انا زهدت في الارض، من المسؤول عن هذا؟، المواطن يتكلم احب ارضي اتعبت نفسي حتى ازرع بدأت ثماري تبدأ واذا بالسوق امتلأ من بضاعة مستوردة! مع من اتكلم؟ لا ادري!!، الموسم القادم انا سأعكف عن الزراعة..، والعراق بلد زراعي والعراق ارض السواد في خيراته وفي مائه لماذا تحول الى حالة من التصحر من المسؤول عن ذلك؟.

المواطن يسأل يحتاج من يُجيب...

اخواني عشرات التساؤلات قد اكرّ عليها لاحقاً وهذه التساؤلات انصافاً أراها تساؤلات مشروعة.. متى ينتهي التعب معاناة متكررة متكررة، الاعلام مشوش والثقة مفقودة والاخبار دائماً فيها اخبار مُتعبة.. لماذا؟!، كم دولة في العالم؟! فقط العراق!! ودائماً هذا الضغط الضغط عليه!! هل من مُجيب؟!

اعيد هل من مجيب؟!

نسأل الله تعالى ان يهيئ من يُجيب ومن يحقق وقلت هذه بعض التساؤلات ولعلنا نكرّ على تساؤلات اخرى.. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يُرينا في هذا البلد كل خير وان يجنبنا كل سوء وان يجمع شملنا على الخير دائماً ونسأل الله قبول الاعمال لحجاج بيت الله الحرام ويعودون سالمين غانمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

المواطن وبمجرد ان انتهت الانتخابات هذا المواطن المسكين يرجع اسوأ مما كان!! أين المشكلة؟ حقيقة نريد ان نبث عن المشكلة، اخواني هذا كلام معاناة ناسنا اقساموا علينا الى أين وأين الحل؟.

المرجعية المباركة ركّزت على قضية الفساد منذ سنين، الناس تقول نحن نسمع الخطب والبيانات ونسمع عبارات المرجعية تقول الفساد المستشري في مؤسسات الدولة من سنين.. لماذا لا زال الفساد موجوداً؟!... من المسؤول عن هذه الاشياء؟ لماذا دائماً علينا ان ننتظر وعلينا ان نصبر وعلينا ان نتحمل اين المسؤولون؟ اين المتصدون؟ اليس هذه القضية قضية تهم البلد؟، اموال البلد اين ذهبت؟! اموال البلد انا كمواطن لماذا لا استشعر بها...؟ تأتيني ارقام مرعبة كلها سرقة واموال فساد لماذا؟، ألم يكن حين عندما نجلس وترى شباب الآن قضوا اكثر من خمسين سنة بين معاناة سابقة وحروب طاحنة واقتصاد وحصار ثم جاء القتل وجاءت الحروب وجاءت داعش والنتيجة ماذا؟، كلام صريح نتحدث اخواني ولم اغلفه بأي عبارات، اقول هذه الحالة الا تستدعي حقيقة تساؤل حقيقي ووقفه جادة ممن بيده الأمر؟!، لماذا دائماً نحن في معاناة؟ أين توجد مشكلة...؟

سؤال اخير: لاحظوا هوية المحافظات لاحظوا هذا سؤال ماذا تحسبه سياسيا اقتصاديا اداريا..

هوية محافظتنا أليس كل محافظة فيها هوية أين هوية المحافظات؟! هناك محافظة لا أسمى حتى لا تنصرف.. هناك محافظة طبيعتها زراعية تُضيف الى البلد الجانب الزراعي وتُصدّر الى المحافظات او تعطي للمحافظات الجانب الزراعي، لماذا هذه الهوية لم يُحافظ عليها؟ لماذا

فتاوى

سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللّٰهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي



تشریح الأعضاء

السؤال : هل يجوز تشريح أعضاء الميت غير المسلم للأغراض الطبية ؟

الجواب : يجوز تشريح جسد غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه .

السؤال : هل يجوز تشريح أعضاء الميت غير المسلم لأغراض طبية ؟

الجواب : لا يجوز تشريح جسد الميت غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه .

السؤال : هل يجوز تشريح أعضاء الميت غير المسلم لأغراض طبية ؟

الجواب : لا يجوز تشريح جسد الميت غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه .

السؤال : هل يجوز تشريح أعضاء الميت غير المسلم لأغراض طبية ؟

الجواب : يجوز تشريح جسد غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه .

نعم إذا كان ذلك جائزاً في شريعته مطلقاً أو مع إذنه في حال الحياة أو إذن وليه بعد الوفاة فلا بأس به حيثئذ وأما المشكوك كونه محقون الدم في حال الحياة فيجوز تشريح بدنه إذا لم تكن اشارة على كونه كذلك وإذا توقف حفظ حياة مسلم على التشريح ولم تكن تشريح الكافر غير محقون الدم أو مشكوك الحال جاز تشريح غيره من الكفار ولا يجوز تشريح المسلم لغرض التعلم ونحوه ما لم يتوقف عليه انقاذ حياة مسلم أو من بحكمه ولو في المستقبل .

السؤال : هل يجوز تشريح الميت لتشخيص القاتل إذا توقف عليه خصوصاً في موارد الشبهة وضرورة رفع الاتهام، وهل يجوز نبش القبر مقدمة لذلك على فرض الجواز ؟

الجواب : لا يجوز لمجرد ذلك وإنما يجوز إذا توقف عليه إنقاذ حياة مسلم ونحو ذلك في المستقبل .

السؤال : في دراسة الطب البشري يطلب من الطلبة تشريح اجساد مسلمين من نفس المنطقة من اجل التعرف على اسباب وفاتهم، وهذا الدرس يطلعهم على امراض

أجمع أهل السير ونقلته الأخبار أن أبا طالب (رضوان الله تعالى عليه) لما فقد النبي (صلى الله عليه وآله) ليلة الاسراء، جمع ولده ومواليه، وسلّم إلى كل رجل منهم مديّة، وأمرهم أن يباكروا الكعبة المشرفة، فيجلس كل رجل منهم إلى جانب رجل من قريش ممن كان يجلس بفناء الكعبة، وهم يومئذ سادات أهل البطحاء، فإن أصبح ولم يعرف للنبي (صلى الله عليه وآله) خبراً أو سمع فيه سوءاً، أو ما إليهم بقتل القوم، ففعلوا ذلك.

وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى المسجد مع طلوع الشمس، فلما رآه أبو طالب قام إليه مستبشراً فقبّل بين عينيه، وحمد الله (عز وجل) على سلامته، ثم قال: والله، يا بن أخي، لو تأخرت عني لما تركت من هؤلاء عينا تطرف. وأوماً إلى الجماعة الجلوس بفناء الكعبة من سادات قريش ذلك.

ثم قال لولده ومواليه: أخرجوا أيديكم من تحت ثيابكم. فلما رأت قريش ذلك انزعجت له، ورجعت على أبي طالب بالعتب، ولم تنزل قريش بعد ذلك خائفة من أبي طالب، مشفقة على أنفسها من أذى يلحق النبي (صلى الله عليه وآله)، وهذا هو النصر الحقيقي النابع عن صدق في الولاية، وبه ثبتت النبوة، وتمكن النبي (صلى الله عليه وآله) من أداء الرسالة، ولولاه ما قامت الدعوة، ومن لم يعرف باعتباره إيمان صاحبه وعظم عناءه في الدين، خرج من حد المكلفين.

عن الحرث وعاصم عن الإمام علي (عليه السلام) عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «إن الله خلقني وعلياً من شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشيعه ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها». وفي لفظ حذيفة عن علي (عليه السلام): «أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتني البيوت إلا من أبوابها». وفي لفظ آخر له: «أنا مدينة العلم وأنت بابها، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من قبل الباب». وفي لفظ له (صلى الله عليه وآله): «أنا مدينة العلم وأنت بابها، كذب من زعم أنه يدخل المدينة بغير الباب قال الله (عز وجل): (وأتوا البيوت من أبوابها)».

وظيفة العالم وطالب العلم

يقول سماحة آية الله السيد محمد باقر السيستاني (دامت بركاته) نجل سماحة المرجع الأعلى الإمام علي السيستاني (دام ظلّه الوارف): «إن «طالب العلم ينبغي أن يهذب باطنه وظاهره»، مشدداً على أن «وظيفة العالم وطالب العلم هي أداء الرسالة الاجتماعية تجاه الناس ويفعل كل ما يقربهم إلى الله». ويلفت سماحته إلى «صعوبة تحصيل الفقه فهو ليس بالأمر اليسير إذ يحتاج إلى جهد كبير وتفريغ وانعزال عن كثير من الأمور فضلاً عن عشرات من السنين للإحاطة به وتطويره»، موضحاً أن «المتسارعين في هذه العلوم جهلة أغوئهم الدنيا وخدعتهم الشبهات وانتهى بهم الأمر إلى الادعاءات».



بعد غلقها لعقودٍ طويلة...

ممثّل المرجعية الدينية العليا يُحيي تراثها ويعيدُ البهجة لطلبتها

المدرسة المازندرانية... تاريخ مشرق ومتجدد



تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: حسنين الشراحي / صلاح السباح

بُنيت المدارس بمواصفات معمارية رفيعة تتناسب مع أهميتها الدينية والعلمية، حيث ترك التجانس المتعدد بين أهالي كربلاء بصمة في الحضارات العمرانية المتنوعة في تلك المدارس ولا يزال أثره واضحاً في مباني الأزقة القديمة في كربلاء المقدسة، والبعض من هذه المدارس التي هُدمت من قبل السلطات المتعاقبة التي حكمت العراق كان ذلك تقويضاً لتراث حضاري وعلمي وإنساني لا يعوّض.

وفي لحظة تاريخية شهدتها كربلاء المقدسة افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المدرسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بحضور حشد كبير من العلماء الأجلاء وأساتذة الحوزات العلمية من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وفضيلة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الحسيني.

الله فقد ازدهرت الحركة العلمية من جديد بهذه المدارس واساتذتها ودروسها وكانت هذه المدارس وحلقات الدرس الحوزوي التي نشهدها في مدينة كربلاء المقدسة قد عادت اقوى».

واشار الشيخ الكربلائي خلال حفل الافتتاح الى «ان المدرسة التي نشهد افتتاحها هي مدرسة شيخ الخطباء الحسينيين في كربلاء المقدسة الخطيب الشيخ محمد مهدي المازندراني الحائري (طاب ثراه) الذي اشتهر بوصفه شيخ الخطباء الحسينيين في كربلاء المقدسة لكثرة مؤلفاته وراثته الائمة الاطهار (عليهم السلام) التي اصبحت فيما بعد مصادر قيمة لسائر الخطباء والذاكرين لمصاب سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

عمارة المدرسة ومحتوياتها

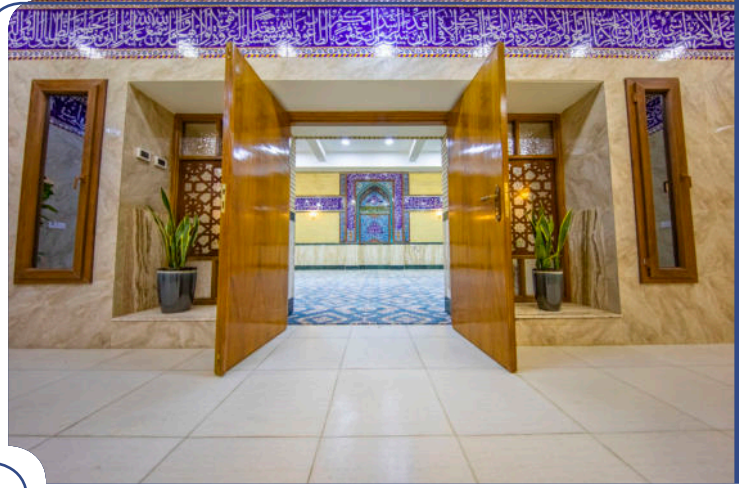
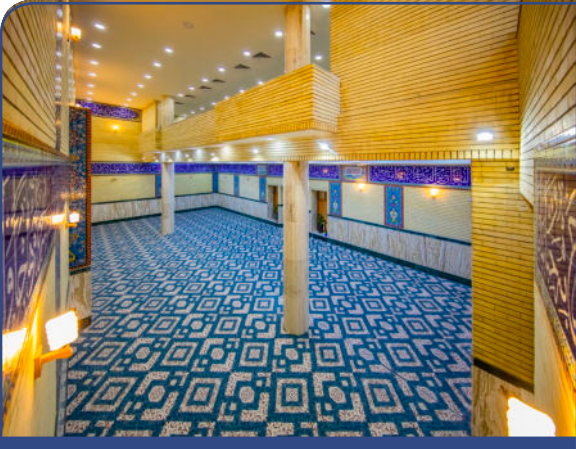
يحدثنا المهندس نادر موفق توفيق مهندس المشروع: «شيدت بناية المدرسة على ارض مساحتها (٧٥٠) مترا مربعا، وتشمل مصلى وضريحاً اضافة الى مدرسة دينية وسكن للطلبة، ويتكون هذا المشروع من اربعة طوابق، حيث يحتوي الطابق الارضي على المصلّى مع (قبر الشيخ المازندراني) مع غرف الإدارة، اما الطوابق الاولى والثاني والثالث فتحتوي على غرف المنام والقاعات الدراسية».

المازندرانية تشهد توافد العلماء في حفل افتتاحها وقد شهد حفل الافتتاح كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وجاء فيها:

«لا يخفى على الجميع ان مدينة كربلاء المقدسة محط رحال العلماء والفقهاء وعلى ارضها ازدهرت الحركة العلمية الحوزوية لقرون عديدة وشهدت مدارسها ومحافلها الدينية ودروسها نتاج علماء عظام اثروا المدرسة الامامية بمختلف العلوم الالهية بمختلف اختصاصاتها من فقه واصول وحديث وتفسير وغيرها فلذلك بسيد الشهداء (عليه السلام) واولاده واصحابه فقد عقب تراثها وسمت ارضها بتلك المدارس الحوزوية التي تخرج منها عشرات من اعظم الفقهاء ودليل العلماء وعمداء واساتذة المنبر الحسيني واذا كان بعض الحكام الظالمين قد حاولوا ان يطمسوا ويضعفوا حركتها العلمية فإن انوار وبركات سيد الشهداء (عليه السلام) تأبى إلا ان تبقى هذه الحركة العلمية حية متدفقة مزدهرة بالنشاط العلمي والديني والجهادي».

وتابع سماحته «من هنا كان لزاماً علينا جميعاً ان ننهض ونجد لنعيد لتلك النهضة شيئاً من حيويتها وحركتها التاريخية فكانت هذه الجهود العلمية والعملية لإعادة بناء المدارس الحوزوية التي حاول النظام البائد طمسها ومحوها وبحمد





المقدسة هي بناء المدارس الدينية لرفد الحركة العلمية في المدينة، وهذه المدرسة التي قامت بإعادة تشييدها ممثلة مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة وستكون هناك خطوات أخرى لإقامة مثل هكذا مدارس في كربلاء المقدسة.

وشاركه الحديث الشيخ أحمد الصافي بقوله: «بمناسبة افتتاح المدرسة بهذه الحلة الجديدة، في المكان الذي كان مسكناً ومجلساً ومسجداً للمرحوم الشيخ المازندراني حيث كان يدرس ويقوم الجماعة في هذا المكان ويقوم مجالس الامام الحسين (عليه السلام) بصوته الجمهوري والشجي».

وتابع «لابد لكل مجموعة وفئة من الناس ان يرسلوا من

وتحدث توفيق عن «استخدام الكاشي الكربلائي للمحافظة على الموروث السابق للبنية بكونها مدرسة دينية ومراعاة للطابع الاسلامي»، مشيراً الى ان «مدة الانجاز اعتمدت على الظروف المالية حيث ان المشروع كان يعتمد على التبرعات والحقوق الشرعية وبالنسبة لمدة تنفيذ المشروع حوالي خمس سنوات بسبب التوقفات الناتجة عن الازمة المالية التي مر بها البلد، أما المشروع فقد كان من تنفيذ العتبة الحسينية المقدسة». أهمية بناء المدارس الدينية في كربلاء

يحدثنا الشيخ عقيل هادي الفتلاوي مسؤول الشؤون الدينية في المخيم الحسيني، عن أهمية تشييد المدارس الدينية فقال: «من الامور التي لا بد ان يُهتم بها وخصوصاً في مدينة كربلاء



يروونه مؤهلاً لطلب العلم وقادراً على ما يمر به الطلبة من صعوبات في الحياة لا بد ان يشجعوا على طلب العلم كي ينتشر العلم فنحن من هذا المكان وببركة افتتاح هذه المدرسة نوجه الدعوة لكل من يجد في نفسه مؤهلات لطلب العلم ان يتوجه لطلب العلم في الحواضر الاسلامية وهي كثيرة والحمد لله».

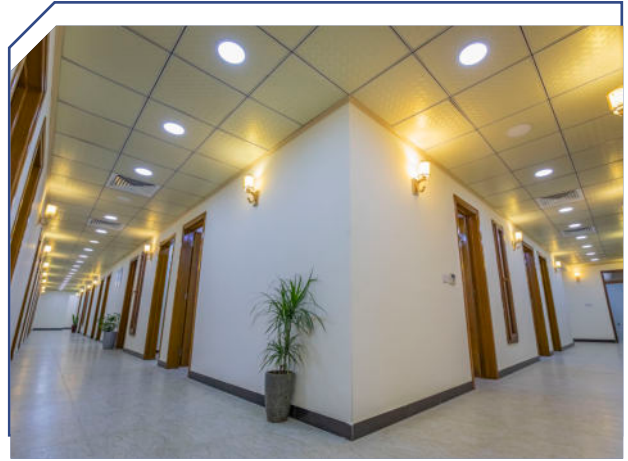
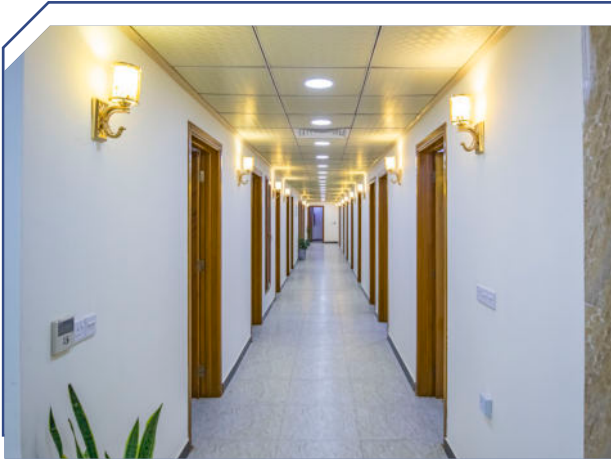
وقفية المدرسة وانجاز العتبة الحسينية المقدسة لها

من جهته تقدّم (الحاج علي الحائري) احد افراد الاسرة المازندرانية بتقديم الشكر الجزيل لساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكافة الاخوة الذين شاركوا في انجاز هذا الصرح المبارك، وقال: «عندما شيد الشيخ المازندراني الحائري الحسينية سعى جاهداً ان يكون البناء على افضل حال، واليوم كما هو يأمل، فقد قامت العتبة الحسينية المقدسة مشكورة باستعمال افضل مستلزمات البناء وبأفضل المعايير. والمدرسة وقفٌ عام حيث ان المرحوم اشترى هذه الارض وبنائها في تلك الفترة من اتعابه الخاصة وكان البناء في تلك الفترة حيث ان المرحوم عندما بناها كانت على افضل حال وافضل طريقة حيث كانت حسينية الشيخ المازندراني من الحسينيات المرموقة وكانت ملاذا للعلماء والفقهاء وهناك مكتبة ضخمة في الحسينية مع الاسف في زمن النظام البائد تم تخريبها..

وبعد سقوط النظام احد افراد العائلة توجه الى النجف الاشرف واعطى وثائق الارض الى ساحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) ومن ثم انتقلت الى ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وقاموا بهذا البناء..

المازندراني في سطور...

ولد الشيخ المازندراني في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٢٩٥ هجرية ونشأ تحت رعاية ابيه الشيخ عبد الهادي المازندراني (رحمة الله عليه) ثم هاجر الى مدينة النجف الاشرف وانتمى لحوزتها العلمية حيث تلقى دروساً في الاصول وعلم الكلام واقام فيها مدة بعدها عاد الى مدينته كربلاء المقدسة حيث واصل فيها تحصيله وابحاثه في حوزته العلمية حتى انخرط في مجال الخطابة الحسينية وقد اشتهرت



ومن آثاره في مدينة كربلاء المقدسة مدرسة وحسينية اشتهرت باسمه، وقد أسست في عام ١٩٥٦م وتعرضت للمصادرة من قبل الحكومة المباداة الظالمة وها هي المدرسة يُعاد تأسيسها وبنائها وتشيدها من جديد من قبل ممثلة مكتب ساحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في مدينة كربلاء المقدسة، والتي تسعى الممثلة الى ان تكون هذه المدرسة عامرة بطلبة يجمعون بين التحصيل والجِد العلمي والتقوى والورع ومكارم الاخلاق واساتذة يخلصون في دروسهم وعملهم لله تعالى ويكونون قدوة لسائر الناس..

مجالسه بالوعظ والارشاد فكان ورعاً تقياً مخلصاً في خدمته لسيد الشهداء (عليه السلام).. وتتلذذ على يديه العديد من خطباء تلك الفترة منهم المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله) والشيخ مرتضى الشاهرودي وثلة من الخطباء غيرهم.. وله مؤلفات عديدة، وتوفي سباحته سنة ١٣٨٥ هجرية الموافق ١٩٦٤ ميلادية عن عمر ناهز التسعين عاماً وشيّع تشييعاً مهيباً واغلقت المحال في كربلاء المقدسة ودُفن في نفس حسينيته بحسب وصية له. جدير بالذكر ان الشيخ محمد مهدي المازندراني له مؤلفات عديدة منها (شجرة طوبى في مجلدين) وكتاب (معالي السبطين في احوال الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام)

بما يتناسب مع حجم وعظمة الكتب المقدسة

شعبة (التصنيف)

في العتبة المقدسة تقوم بأعمال
كبيرة وفريدة من نوعها

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

لاشك ان قسم رعاية الحرم الشريف التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يقدم أعمالاً وخدمات متنوعة للزائرين الكرام بما يناسب حجم وقداسية المكان الشريف، فقد أخذ هذا القسم على عاتقه أعمال الغسل والتنظيف بشكل دوري خاصة في داخل الصحن المشرف وخارجه كذلك صيانة المفروشات وفرشها... ولمزيد من الاطلاع على مهامه وما يقدمه من خدمات اطلعت مجلة (الاحرار) على ما يضم القسم من شُعب منضوية تحت لوائه وتعمل على مدار الساعة، ومنها شعبة التصنيف التي استحدثت عام ٢٠٢٠ بعد ان كانت وحدة تابعة الى شعبة المكتبات اخذت على عاتقها إعادة تأهيل وتصنيف ما يقارب الـ ١٥,٠٠٠ كتاباً وتوحيدها، وهذا النشاط البارز خلال هذه الفترة الوجيزة تطلب اللقاء بالكوادر العاملة والتعرف على آليات العمل.





تجليد وتوحيد

بجزء معين من العمل، وبعدها تمر الكتب بعدة مراحل، الاولى منها هي مرحلة التدقيق ان كان هناك نقص فيه يتم اضافة الاوراق الناقصة حيث توجد لدينا طابعة او يمكن استخدام اوراق معينة من كتاب اخر، ثم مرحلة (التعريش) حيث نقوم بقص عدة ملمترات من الورق لتعديل نهايات الاوراق، ثم يضاف على الورق مادة (الململ) لتعطي قوة اكثر، ثم بعد ذلك مرحلة (الشرازة) لتعطي جمالية للكتاب ولسد الفراغات، وبعد ذلك تأتي مرحلة تغليف الكتاب بالنايلون ومن ثم كبسه، وجميع هذه المراحل تكون داخل الشعبة بما في ذلك طبع الكتاب داخل الشعبة ايضاً، وشهرياً نقوم بتغليف ما يقارب الـ (١٠٠٠) كتاب واحياناً يصل العدد الى (٢٠٠٠) كتاب.

أعمال مستمرة

في المجمل ان شعبة التصحيف عملت على اعادة تأهيل ما يقارب (١٥,٠٠٠) كتاب وتوحيد المصاحف الموجودة في الصحن المشرف والحرم الشريف وكذلك الحائر والسراديب والمكتبات الجدارية والذهبية والعمل جار على توحيد بقية الكتب الاخرى من ضياء الصالحين ومفاتيح الجنان وغيرها بما يتناسب مع عظمة تلك الكتب...

في هذا السياق تحدث مسؤول شعبة التصحيف (كرار رزاق العقابي) قائلاً: «استحدثت هذه الشعبة من خلال فكرة قدمها رئيس القسم السيد (منتظر الحمداني) عام ٢٠١٧م حيث انها في البداية كانت عبارة عن وحدة تابعة لشعبة المكتبات ثم اصبحت شعبة مطلع العام الحالي تهدف الى تصحيف و(تجليد) الكتب الموزعة في داخل العتبة الحسينية المقدسة كالقرآن الكريم ومفاتيح الجنان وضياء الصالحين وتوحيد جميع تلك الكتب وإعطاء كل منها لونا خاصاً، ذلك لأنها في السابق كانت بألوان مختلفة لكن هذه الشعبة اخذت على عاتقها توحيد الالوان حيث تم تصحيف القرآن الكريم باللون الابيض ومفاتيح الجنان باللون الاحمر وضياء الصالحين باللون الاسود».

مراحل التصحيف

ان الكتب بعد استهلاكها نتيجة الاستخدام المتكرر من قبل الزائرين الكرام يتم نقلها من الصحن الحسيني الشريف الى شعبة التصحيف ومن ثم الاطلاع عليها من قبل منتسبي الشعبة البالغ عددهم (عشرة اشخاص) وكل منهم مختص

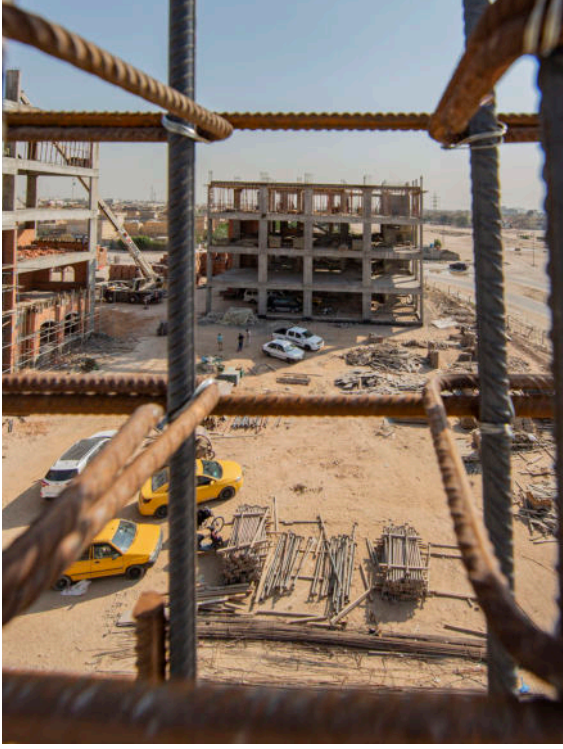
تقرير : عبد الله النصراوي - تصوير : صلاح السباح



بمواصفات خاصة ومنظومات متطورة

العتبة الحسينية المقدسة تصل لمراحل متقدمة في مدارس الايتام النموذجية

ضمن سلسلة مشاريعها التعليمية التي تصب في خدمة المجتمع عامة لاسيما الايتام منها خاصة، تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة اعمالها لإنشاء مشروع مجمع مدارس الايتام بمنطقة حي السلام جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة وبمساحة كلية تبلغ (١٠) دوانم، والذي يهدف الى احتضان الايتام والراقي بمستواهم التعليمي.



(٢٠) طالبا بالإضافة الى سلام للطوارئ وسلم وسطي للطلاب وساحة لكل مدرسة، اضافة الى انه ستحتوي على ادارة مركزية للمجمع وروضة وحضانة للأطفال متألّفة من طابقين وملعب مغلق وسطي ومركز صحي للمجمع يخدم اهالي المنطقة ايضاً، فضلاً عن ذلك فأن المدارس ستكون مزودة بمنظومات للصوتيات والاطفاء والانذار مصممة وفق احدث التصاميم الهندسية الحديثة مع مراعاة ان تلائم متطلبات وزارة التربية».

من جهته تحدث المهندس المقيم (زيد عزام ناجي) عن قسم المشاريع الهندسية قائلاً: «ان العمل يسير بوتيرة متصاعدة وبوجبات متعددة للعمل، وان شاء الله سينجز ضمن السقف الزمني الذي وضعته ادارة العتبة الحسينية المقدسة والمفترضة خلال (٢٤) شهراً، حيث ان المشروع تمت المباشرة به بتاريخ (٢٠١٩/٩/١)، ولكن بسبب

وقال المهندس (سلام سعدون سلمان) عن الشركة المنفذة للمشروع: «وصل المشروع الى نسب مراحل متقدمة من البناء، فهو يحتوي على مجموعة من المدارس الخاصة في شريحة الايتام مدارس (ابتدائية، متوسطة، واعدادية) للبنين ومثلها للبنات اضافة الى روضة ومركز صحي ولكل مدرسة توجد ادارة مصغرة»، مبيناً ان «المجمع يحتوي على مساحات خاصة بالمدارس وقاعة للنشاطات المدرسية».

مشيراً الى ان «المشروع يعد من بين اهم المشاريع التي تنجزها العتبة الحسينية المقدسة لخدمة شريحة الايتام للنهوض سعيًا منها للنهوض بواقعهم التعليمي وهو تحفة معمارية تزين جنوب غرب المحافظة المقدسة».

وتابع سلمان: «ان المدارس الست ستحتوي كل منها في نفس المبنى على مصلى ومصعدين سعة المصعد الواحد

للكيمياء والفيزياء والاحياء ومختبر للحاسوب
واخر للصوت فضلاً عن انها ستؤثت بأثاث خاص
وضِع للمدارس، كما سيحتوي على سبورات
الالكترونية ومقاعد خاصة لجلوس الطلبة بعدد
محدود ضمن شروط معينة تحدد من قسم التربية
والتعليم الخاصة بإدارة العتبة الحسينية المقدسة».

مضيفاً الى ذلك «تفصل بين مدارس الذكور
ومدارس الاناث ابنية خاصة هي البنية الادارية
والقاعة الرياضية المغلقة وبنية الروضة والحضانة،
اضافة الى بعض المساحات الخضرة التي ستكون في
داخل المجمع والنافورات والسياح الذي سيكون
فيه مداخل خاصة والبوابة».

وجدير بالذكر ان هذا المشروع يعد مكماً لسلسلة
المشاريع العمرانية والخدمية التي دأبت الأمانة
العامة للعتبة الحسينية المقدسة على انجازها خدمة
للمجتمع بصورة عامة ولشريحة الأيتام على وجه
الخصوص.



المهندس سلام سعدون سلمان

الظروف الراهنة التي مرَّ بها البلد من خلال ازمة
جائحة كورونا، مع ذلك لم يتوقف العمل باتخاذنا
اساليب واجراءات السلامة الخاصة بالوقاية
لغرض استمرار سير العمل».

منوهاً عن: «تصميم المشروع وتنفيذه وفق تصاميم
علمية حديثة ومراعية لشروط السلامة والأمان
وغيرها حيث ان المدارس تحتوي على مختبرات





مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية...

صرحٌ علمي رصين وأفق واسع في تجليات النهضة المباركة

الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: احمد القريشي

ان الاهتمام بعلوم اهل البيت (عليهم السلام) وابرار مفاهيمهم الفكرية والتاريخية والاجتماعية والأخلاقية من الاهداف والاولويات التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة الى ترسيخها في المجتمع الاسلامي والتذكير بها، وبناء مجتمع علمي اسلامي رصين يأخذ على عاتقه التصدي امام الهجمات التكفيرية الشرسة الساعية الى تشويه صورة الاسلام والائمة الاطهار بين البلدان الغربية.





وتُعد مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية في محافظة النجف الاشرف واحدة من أهم المشاريع العلمية التخصصية في المجال النهضة الحسينية، فهي مؤسسة فكرية تخصصية متعددة الفروع، وجل اهتمامها ينحصر في المجال العلمي والتخصصي للنهضة الحسينية المباركة.

وللحديث أكثر حول هذا الموضوع التقت مجلة (الاحرار) مدير مؤسسة وارث الانبياء (عليه السلام) الشيخ (باقر الساعدي) والذي قربنا أكثر عن عمل المؤسسة ونشاطاتها الفكرية والانسانية من خلال قوله: "انشئت مؤسسة وارث الانبياء في محافظة النجف الاشرف بمباركة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، إذ كان ولا زال مهتماً بهذا المشروع المبارك اهتماماً بالغاً، ولديه اطلاع كامل على جميع مجريات أعماله العلمية ومشاريعه بتمام تفاصيلها، كما أنّ هذا المشروع بأصله وفروعه ومقرّه وجميع ممتلكاته هو أحد عائدات العتبة الحسينية المقدسة شرعاً وقانوناً، وجميع أفراد كادره هم من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة



كُتِبَ حول الموضوعات الحسينية المهمة، والتي لم يتم تناوُلها بالبحث والتنقيب، أو التي لم تُعْطَ حقّها من ذلك، فضلاً عن استقبال الكتب الحسينية المؤلفة خارج المؤسسة، ومتابعتها علمياً وفنياً من قبل اللجنة العلمية، وإجراء التعديلات والإصلاحات اللازمة ان وجدت، بعد ذلك يتم طباعتها ونشرها، اما المستوى الثاني فيتمثل ب (التحقيق) والعمل فيه جار على جمع وتحقيق التراث المكتوب عن الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته المباركة، سواء المقائل منها، أو التاريخ أو السيرة وغيرها، بغضّ النظر ان كانت في كتاب مستقل أو داخلية ضمن كتاب (الموسوعة الحسينية التحقيقية)، كذا العمل جار في هذا القسم على متابعة المخطوطات الحسينية التي لم

ومن جهة أخرى، فإن مشروع المؤسسة يحظى بعناية مراجعنا العظام في النجف الأشرف، وعلى رأس ذلك المرجعية العليا المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، إذ يحرص القائمون على المؤسسة وبجميع المجالات أن يكونوا تحت عناية العلماء الأعلام في جميع مجريات الأعمال والنشاطات التي تروم المؤسسة إنجازها.

اقسام المؤسسة ومشاريعها

واضاف الساعدي: «ان المؤسسة تضم مجموعة من الاقسام، وكل منها يختص بجانب معين، منها ما يسمى بقسم (التأليف والتحقيق)، والذي يعمل على مستويين الاول يتمثل ب(التأليف)، والذي يعمل على تأليف



الأشرف ومدينة قم المقدسة، كما تضع المجلة جل اهتمامها باستقطاب ونشر البحوث والدراسات الدينية التخصصية ذات الجوانب التجديدية والإبداعية، وفي كافة الحقول والمجالات، لتشمل الدراسات القرآنية والعقدية والفكرية والتاريخية والفقهية، وكذا ما يرتبط بالتراث الديني، من الأدعية والزيارات والنصوص الدينية بشكل عام.

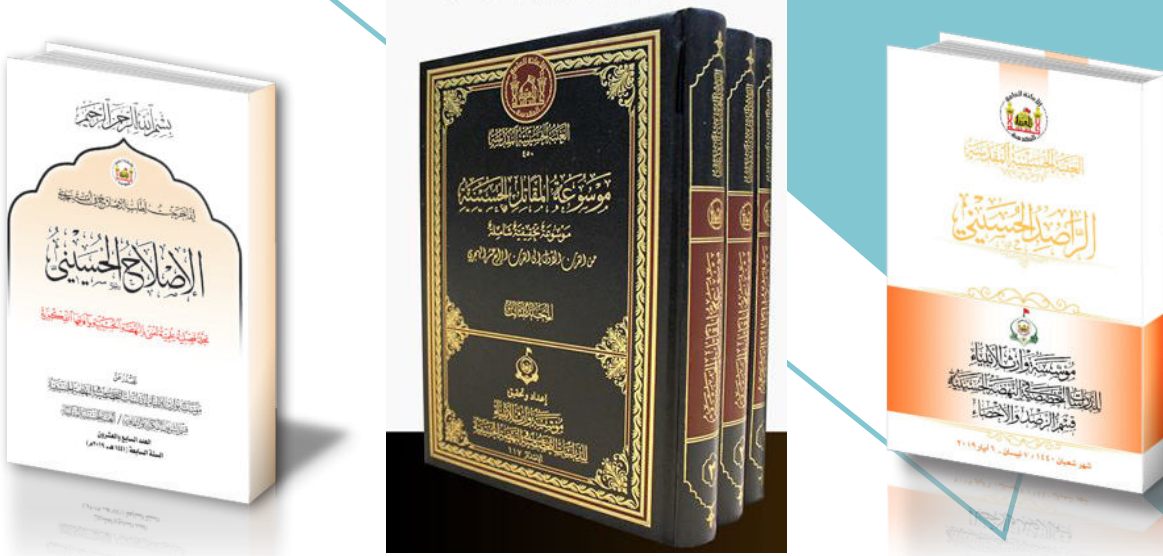
واردف الساعدي: «فيما يأتي عمل قسم (ردّ الشبهات عن النهضة الحسينية) على جمع الشبهات المثارة حول الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته، وفرزها وتبويبها، ثم الرد عليها بشكل علمي تحقيقي، لتأتي بعدها (الموسوعة العلمية من كلمات الإمام الحسين (عليه السلام))

تُطبع إلى الآن، من أجل جمعها وتحقيقها ومن ثم طباعتها ونشرها.

مجلة الاصلاح الحسيني

وتابع: «ان المحور الثاني في المؤسسة يتمثل بمجلة (الإصلاح الحسيني)، وهي مجلة علمية فصلية تخصصية، تُعنى بالبحوث المتخصصة في مجال النهضة الحسينية، وكذا الدراسات العلمية في حقول المعرفة الدينية، وتهتم بنشر معالم وآفاق الفكر الحسيني، وتسليط الضوء على تاريخ النهضة الحسينية وتراثها، والجوانب الإنسانية والاجتماعية والفقهية والأدبية التي صاحبت تلك النهضة المباركة، وهي تصدر عن مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية في النجف

سلسلة اهداف واستراتيجيات لمؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية بين تحقيق المخطوطات النادرة حول الإمام الحسين (عليه السلام)، وطباعة البعض منها، واصدار موسوعات تتناول الموضوعات العلمية والفكرية وبين تفعيل الفكر الحسيني في الوسط الأكاديمي الجامعي



التي كُتبت حول النهضة الحسينية، ومتابعتها من قبل اللجنة العلمية المتخصصة، من اجل رفع النواقص العلمية، وتهيئتها للطباعة والنشر، فيما يتم إعداد موضوعات حسينية تصلح لكتابة رسائل واطروحات جامعية تكون بمثابة طلاب الدراسات العليا، فيما يأتي عمل قسم (الترجمة) على ترجمة التراث الحسيني إلى اللغة العربية».

اما عمل قسم (الرصد) فيتمثل برصد جميع القضايا الحسينية المطروحة في الفضائيات، والمواقع الإلكترونية، والكتب، والمجلات وغيرها، بغية اعطاء رؤية واضحة حول أهم الأمور المرتبطة بالقضية الحسينية بمختلف أبعادها، وهذا بدوره يكون مؤثراً جداً في رسم السياسات العامة للمؤسسة، ورصد بقية الأقسام فيها، وكذا بقية المؤسسات والمراكز العلمية بمختلف المعلومات، كما ويتم في هذا القسم إصدار مجلة شهرية باسم (الراصد الحسيني)».

والمتمثلة بتجميع كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) في مختلف العلوم وفروع المعرفة، وتبويبها حسب التخصصات العلمية، ومن ثم وضعها بين يدي ذوي الاختصاص ليستخرجوا منها نظريات علمية ممازجة بين كلمات الإمام (عليه السلام) والواقع العلمي».

واسرد: «اما قسم (دائرة معارف الإمام الحسين (عليه السلام)) وهي موسوعة تشتمل على كل ما يرتبط بالنهضة الحسينية من أحداث ووقائع ومفاهيم ورؤى وأسماء أعلام وأماكن، وكتب، وغيرها من الأمور، حيث تُرتب حسب حروف (الألف باء)، كما هو معمول به في دوائر المعارف والموسوعات، وعلى شكل مقالات علمية رصينة، تُراعى فيها كل شروط المقالة العلمية، ومكتوبة بلغة عصرية وأسلوب سلس، كذلك قسم (الرسائل الجامعية) والذي يعمل على مستويين، الاول يشمل إحصاء الرسائل الجامعية



وما تلاها من أحداث مصيرية مهمة، ويتفرع هذا القسم إلى شعب علمية موازية للأقسام العلمية الأخرى، من بينها وحدة (مجلة الإصلاح الحسيني) والتي تعمل على تغطية الأبحاث النسوية في النهضة الحسينية وخصوصاً الأبحاث التي تتعلق بالسيدة زينب (عليها السلام)، وبالشخصيات النسوية التي كان لها دور بارز في واقعة الطف وما بعدها، كذلك وحدة (التأليف والتحقيق) والتي تعمل على تغطية النتاجات العلمية النسوية في هذا الجانب، ويكون التأكيد على الدور النسوي النهضوي والعقائدي للمرأة في واقعة كربلاء وما بعدها، كذلك وحدة (الندوات والمؤتمرات) ويكون التركيز فيها على بث الوعي الحسيني والزيني بين مختلف طبقات المجتمع النسوية، وأخيراً وحدة (بحوث البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) ووحدة التبليغ النسوي، ومن مهامها استضافة النساء الفاضلات لإقامة دورات تخصصية في كربلاء المقدسة وباقي مدن العراق.

فيما يأتي عمل قسم (الندوات): «على إقامة ندوات علمية تخصصية في النهضة الحسينية، بحضور باحثين، ومحققين، وذوي الاختصاص».

ويوجد قسم مختص في جمع التراث الحسيني المطبوع تحت مسمى قسم (المكتبة الحسينية التخصصية)، كذلك يوجد قسم (الموقع الإلكتروني)، حيث عمدت المؤسسة على انشاء موقع الكتروني يحمل اسم مؤسسة وارث الانبياء (www.warithanbia.com)، ومهمته اثراء القراء والمختصين بالشأن العلمي والديني في المجال الالكتروني عبر نتائجها ونشاطاتها العلمية.

اما في الجانب النسوي فقد بين الساعدي ان المؤسسة قد وفرت قسماً يهتم بالجانب النسوي، وهو قسم علمي تبليغي يهتم بالنتائج والأبحاث الفكرية المتعلقة بالنهضة الحسينية مع التأكيد على الجانب النسوي في هذه النهضة العظيمة، والدور الزيني البارز في هذه الواقعة،

الاولى على مستوى الشرق الاوسط...

ورشة علمية تهدف للرقى بالواقع الطبي وتفادي المضاعفات اثناء العمليات الجراحية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي



اقامت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ورشة عمل بعنوان (مراقبة الفعاليات العصبية اثناء العمليات الجراحية) بالتعاون مع وزارة الصحة وبالتنسيق مع المجلس الاعلى للاختصاصات الصحية والمجلس العلمي للجراحة العصبية وبمشاركة واسعة من محاضري اقليم كردستان العراق ومدينة الطب استمرت ليومين متتاليين وكان الهدف الاساس منها توفير اجهزة تتناسب مع حجم وتعقيد الحالات الجراحية المعقدة وخصوصاً عمليات جراحة العمود الفقري المتقدمة وجراحة الدماغ لذا ظهرت الحاجة الى ان تُجرى هذه الورشة وفق ائمن السبل من خلال مراقبة الفعاليات العصبية اثناء تلك العمليات للحصول على عمليات آمنة وسليمة لمرضاها.

والرد على جميع الاسئلة المقدمة اثناء اجراء العملية.

الهدف الاسمى الذي لا بد منه

الهدف الاساس من اقامة مثل هكذا ورش يأتي بعد ازدياد الحالات المعقدة التي تصل باستمرار الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) لذلك لا بد من توفير اجهزة تناسب مع حجم وتعقيد هذه العمليات وخصوصاً عمليات جراحة العمود الفقري المتقدمة وجراحة الدماغ لذا ظهرت الحاجة الى ان تجرى هذه العملية وفق اكثر السبل أماناً من خلال مراقبة الفعاليات العصبية اثناء تلك العمليات للحصول على عمليات آمنة وسليمة لمرضانا، وانه مع ازدياد هذا العدد وتوفر تلك الاجهزة في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ظهرت الرغبة من قبل الجميع على تعميم تلك الفائدة على عموم الاطباء والتقنيين في عموم العراق لغرض زيادة خبرتهم وتوسيع قابليتهم في إمكانية إجراء مثل تلك العمليات ومصاحبتها بتلك التقنيات في كافة مستشفيات العراق.



الدكتور صفاء الحسيني

وتعد هذه الورشة الاولى من نوعها التي تعقد في الشرق الاوسط.

مراقبة الفعاليات العصبية

في هذا السياق تحدث مدير عام مؤسسة الامام زين العابدين (عليه السلام) الطبية (الدكتور صفاء الحسيني) قائلاً: «بالتنسيق بين مؤسسة ومستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) والمجلس الاعلى للاختصاصات الصحية والمجلس العلمي للجراحة العصبية وكذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة العراقية تم إقامة ورشة العمل الخاصة بمراقبة الفعاليات العصبية اثناء اجراء العمليات الجراحية وخصوصاً المعقدة منها، واقامت فعاليات الورشة في مقر المؤسسة نفسها وتضمنت في اليوم الاول اقامة محاضرات خاصة بألية ومراقبة هذه الفعاليات العصبية تلتها ورشة عمل من قبل المدربين والبالغ عددهم (٢٧) من كافة محافظات العراق من شماله وجنوبه».

الاجابة على الاسئلة

تضمن اليوم الثاني عدداً من العمليات الجراحية المقدمة من قبل اساتذة المجلس العربي للجراحة العصبية ومنهم الاستاذ (الدكتور منير خماس) تم من خلالها اجراء التطبيق العملي المتدرب عليه في اليوم الاول وايضاً فُسح المجال للمناقشة



تعاون عالمي وعودة النشاطات

ان المؤسسة زين العابدين تفاهمات كثيرة مع مؤسسات متعددة مثل مؤسسة مسك العلمية ومع المجلس العربي للاختصاصات الصحية وكافة المجالس العلمية المندرجة ضمن البورد العلمي ومع الكلية الملكية في ايرلندا وكذلك مع جهات كثيرة تبنت المؤسسة ذلك والذي يأتي ضمن منهاجها اقامة ورش ودورات تدريبية على مدار السنة، وبعد التحسن الجزئي في السيطرة على جائحة كورونا ستعاود المؤسسة نشاطها في سبيل اعادة إحياء جدول المحاضرات والمؤتمرات وورش العمل في مختلف الاختصاصات.

الاولى على مستوى الشرق الاوسط

بدوره تحدث استشاري الجراحة العصبية وعضو الهيئة التدريسية في كلية الطب بجامعة بغداد ورئيس المجلس العربي للجراحة العصبية في العراق (الدكتور منير خماس فرج) قائلاً: «تعد ورشة مراقبة الفعاليات العصبية اثناء العمليات الجراحية الاولى من نوعها التي تعقد في الشرق الاوسط وليس فقط في العراق وحقيقة هو موضوع مهم جداً يدخل في مختلف التداخلات الجراحية التي لها ارتباط سواء بالدماغ او النخاع الشوكي او الاعصاب المحيطية».

تفادي المضاعفات

لم تقتصر الورشة على الجراحة العصبية؛ وانما شملت باقي الجراحات ايضاً مثل جراحة القلب والشرابين وجراحة العظام والكسور وهذا شيء جداً مهم يجعلنا نتفادى الكثير من المضاعفات التي يمكن ان تحصل اثناء العملية الجراحية وهذه التقنيات تمكنا ان نحذر الجراح اكثر اثناء اجراء العملية الجراحية كي يتفادى حصول اية مضاعفات بالنسبة للمريض.



د. محمد عمارة

أول ورشة عمل من نوعها تقام في العراق والشرق الاوسط لمراقبة الفعاليات العصبية اثناء العمليات الجراحية وتسعى لتدريب كوادر طبية متخصصة وتطوير الطلاب والاختصاصيين الداخليين في حقل الفلسفة العصبية



لابد من الحصول على مخرجاتها الحقيقية، وهناك تخطيط لورش لاحقة في اماكن اخرى.

ورشة مهمة بنتائجها

عن مشاركته في الورشة من خلال المحاضرة التي قدمها في يومها الاول تحدث اخصائي الفسلجة

تدريب الكوادر الطبية

ان الكادر الذي يعمل بهذا الاختصاص والجانب محدود جداً داخل العراق لذلك كان من اهداف الورشة العمل على تدريب وتطوير الطلاب والاختصاصيين الداخليين في حقل الفسلجة العصبية



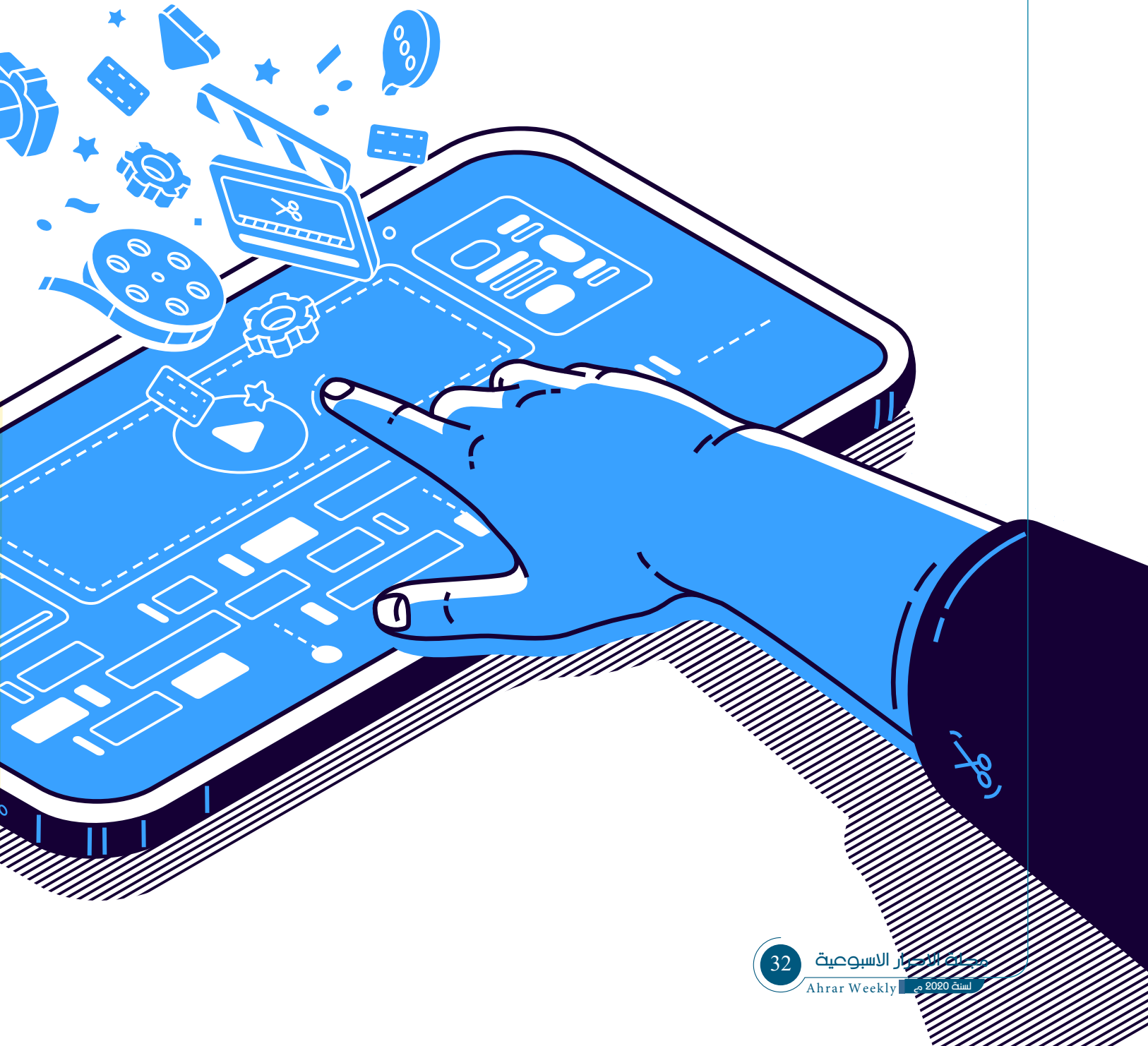
الدكتور منير خماس فرج

العصبية والقادم من اقليم كردستان العراق وتحديدًا دائرة صحة محافظة اربيل (الدكتور محمد عمارة) قائلاً: «الورشة مهمة جداً لأنها تقلل نسبة اصابات الشلل والعوارض العصبية في وجود جهاز مراقبة الدماغ والجملة العصبية اثناء العمليات الجراحية المعقدة والمطورة، وهذا الموضوع لا يمكن ان يحصل بدون توفر صالات عمليات فخمة بأعلى واقوى تجهيز، وهذه الصالات المتوفرة حالياً بأكبر واحد مستشفيات العالم.

على هذه التقنيات وايضاً نعرّف الجراحين سواء كانوا جراحي اعصاب او جراحي عظام وكسور او جراحة القلب عليها، وتضمن اليوم الثاني من الورشة اجراء عمليات جراحية وتدريب حقيقي على مرضى حقيقيين اثناء التداخل الجراحي وكانت فرصة جيدة باطلاع الجراحين على هذه الامكانيات الموجودة والتعرف عليها بالتعاون مع اطباء الفسلجة العصبية لتفادي الكثير من المضاعفات التي قد تحصل للمرضى اثناء العملية الجراحية، ومن خلال هذه التجربة الاولى

غسيل الافكار وصناعة الرأي العام

بقلم : غيث الدباغ



يعنى بغسيل الافكار اخفاء حقيقة الامور وايصالها الى الناس بشكل مختلف من خلال بثها مشوهة او مغلوطة، وهي آلية من آليات التضليل وتشويه الوعي على ان تكون ذات تأثير كبير وفاعل عندما يكون المجتمع متخلفا، بعيداً عن الحقيقة ويعيش حالة من التضليل، وهي محاولة للاستخفاف بالعقول، وتشتغل هذه الآلية بعاطفة الأفراد والعفوية الصادقة للسيطرة عليهم.

يحتاج المجتمع الى خطوة جادة وحقيقية لترسيخ الوعي الثقافي العام وآلية التعامل مع هكذا اشخاص ينشرون الخوف والذعر بين الناس، سواء كانوا متعمدين في ذلك او يجهلون كيفية استخدام الوسائل المتاحة لهم وبفعل براعة هذه المؤسسات والمجاميع المضللة للحقيقة وقوة الايدي الخفية الداعمة لها، فقد نجحت في غسل افكار بعض افراد المجتمع وتشكيل اساليب فكرية غير منطقية مع تجريد المتلقي من مبادئه ومفاهيمه التي كان عليها في السابق، وخير مثال هو ما حصل في الآونة الاخيرة بقلب رأي الشارع العراقي، الذي كان مؤيدا وناصراً لمطالبه في ساحات التظاهرات، فتبدل رأيهم من مؤيد وداعم الى عنصر محايد مشكك او رافض من خلال زج العناصر المشبوهة، التي تعمل على زرع الفتنة والعداء بين القوات الامنية وبين المتظاهرين السلميين، وبالتأكيد لهذه العناصر أجنداث خفية داعمة شوّهت بواسطة وسائلها الاعلامية النظرة العامة للمجتمع، تجاه ثورة تشرين التي انطلقت لأجل الإصلاح. فقد تمت ممارسة عملية شيطنة وبشكل واسع للمتظاهرين واتهامهم بالعمالة للأجنبي او تسميتهم بالجوكرية او ابناء السفارات، وهذا الموقف يأتي بشكل مضاد للموقف الرسمي الحكومي، الذي نظر للتظاهرات على أنها ممارسات ديمقراطية حقوقية ضمنها الدستور.

تهدف هذه العملية الى ابعاد الجمهور عن الحقيقة وادخاله في دوامة عدم المعرفة باستخدام عدة وسائل، قد تكون مكتوبة او مرئية او سمعية، فضلا عن استخدام العلوم المساندة لها مثل التاريخ والايديولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع وسحر البيان وغيرها، معتمدين آلية السيطرة على العقول وتشكيل مفاهيم مزيفة من خلال السيطرة الكلامية وبث ايجاعات ديباغوجية - (مجموعة أساليب يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم) تخدم الصالح الشخصي للمتحدث، وغالباً ما تكون عملية غسيل الأفكار وتضليلها بواسطة اشخاص يتحلون ببراعة في فن تزيف وتبطين الكلام للمزج بين الحق والباطل وضياح الحقيقة عن طريق الحوارات والنقاشات المفتوحة العامة بصورة اغرائية او اغوائية، فيتحول فكر المستمع المتلقي من الرافض الى المقتنع ثم الموافق.

وهذا التحريف والتزيف له مؤثرات كبيرة على الرأي العام وبناء المجتمع، حيث يولّد مجتمعاً تسوده الوحشية والآراء البعيدة عن الواقع المألوف لكثرة الاضطرابات وانعدام الثقة في التعامل بين الافراد لأنها تفتك بالمجتمع، لذا

عُرفَ خطيباً لامعاً وخادماً مخلصاً للقضايا الإسلامية العظيمة،
إلا أننا سنبتدئ من شعره الذي حمل المعاني الإنسانية الكبيرة،
بل والتنبؤ. لوصح لنا القول. بما سيؤول عليه جمع الشراذمة
الذين حكموا العراق بالحديد والنار وأذاقوا الشعب الويلات.
ففي إحدى قصائده يقول:

يا أمة الإسلام هذي صرخة - من شاعري في شعره إخطارُ
هبوا إلى تطبيق دينكم الذي - أوحى إلى الهادي به الجبارُ
هبوا لتوحيد الصفوف وهذبوا - شعباً تحيطُ بجمعه الأخطارُ
لا تعتنوا بمبادئ هدامة - نُشرتْ ولكن خلفها استعمارُ
الله أكبر يا جموع تيقظي - إن العفالق حزبه منهارُ
الله أكبر فهو نورُ شعارنا - وبه نصولُ وجمعنا المغوارُ
وانهارَ حزب العفالة فعلاً، فلم يبقَ لهم إلا الخزي والعار، كما
صرحَ بذلك خطيب كربلاء البار وشاعرنا الكبير الراحل
السيد صدر الدين الشهرستاني (رضوان الله تعالى عليه)
عبر قصائده الحماسية، ليعيش رمزاً شامخاً في ذاكرة الناس
ووجدانهم، بعد أن أدى رسالته ودوره في الحياة.



الخطيب الحسيني السيد صدر الدين الشهرستاني

فكرٌ أنجبته كربلاء وروحٌ هَلَّتْ بها السماء

الأحرار / علي الشاهر

الحكيم، وفضل مصاهرة السيد محمد مهدي الشهرستاني
(قدس سره) فأطلق عليهم لقب (الحكيم الشهرستاني)،
على أن الأخير هو اللقب الذي التصق باسم خطيبنا
اللامع، كما أن عميد هذه الأسرة السيد المرجع الكبير
محمد مهدي الموسوي الشهرستاني الذي كان من أجل
تلامذة الوحيد البهبهاني، ومن أعلام هذه الأسرة أيضاً:
(السيد أبو القاسم بن محمد مهدي الشهرستاني والسيد
محمد حسين بن محمد مهدي الشهرستاني).

والخطيب الشهرستاني هو (السيد صدر الدين ابن السيد
الحكيم ابن خليل بن إبراهيم بن محمود بن عبد الاله بن

وربما تأخرنا في صفحاتنا من باب (شخص) عن تناول
حياة هذه الشخصية الكربلائية المعطاء، من أجل أن
نحيط بها أكثر، على أن حضوره كان مشعاً في أعداد سابقة
من مجلة (الأحرار) مثلما هو في قلوبنا جميعاً، وليكون
هذا الوقوف بين يديه، استذكراً متجدداً لحياته وسيرته
ونضاله.

هل أتاك حديث الناعي الأصيل؟

من كربلاء المقدسة، انطلق اسم الخطيب والشاعر
الحسيني السيد صدر الدين الشهرستاني (رحمه الله)، وهو
وليد أسرة علمية حازت شرف الانتماء للسادة الموسوي

١٣٧٣ هـ) حيث صدر العدد الأول منها بتاريخ ٢٠ جمادي الثانية، وتعدّ من أوائل المجلات التي أولت الأدب العربي والأدب عموماً أهمية استثنائية إذ أن صاحب المجلة السيد صدر الدين الشهرستاني بحسب ما دونه الناقد والأديب علي حسين يوسف «كان ذا ملكة أدبية جيدة فقد مارس الخطابة الدينية وكتابة الشعر وهو شخصية فذة متوقد الذهن بحسب ما يصفه معاصروه، وعلى الرغم من صغر حجم المجلة وتوقفها بعد سنة من صدورها إلا أن أعدادها العشرة التي أصدرتها كانت حافلة بالموضوعات المتنوعة في التاريخ والأدب والفوائد العلمية»، وامتاز أدبه بالطابع التقليدي وطغى على أسلوبه جانب التزام القدامى من الشعر على انه واضح سلس رقيق المعنى سهل الأسلوب لطيف العرض جميل الوصف.

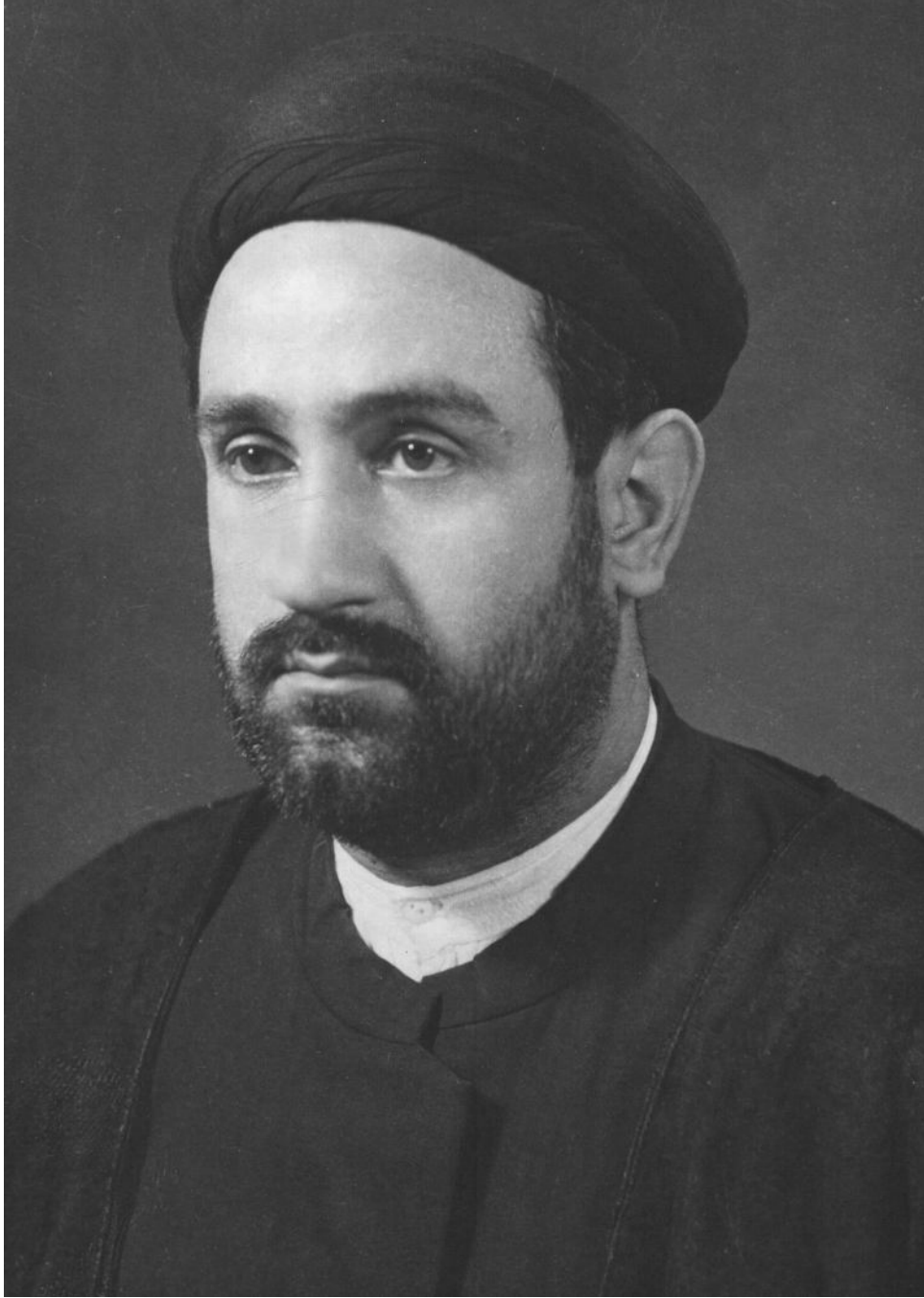


الخطيب الشهرستاني يرتقي منصة الشعر

عمران جعفر إدريس الموسوي، الحكيم بالشهرستاني)، المولود في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) عام (١٣٥٥ هـ - ١٩٢٩ م)، وكان للعناية الإلهية وعظمة المدينة التي احتضنت ولادته ونشأته وحياته الحافلة بالعبادة والنضال، أثرها الكبير على تكوين شخصيته التي لم تعرف المداينة والخضوع ولا تخشى في قول الحق لومة لائم، وكما يقول عنه الخطيب الحسيني السيد داخل السيد حسن: «قد نشأ على تربتها الطاهرة (كربلاء) يشم عبيرها ويستنشق عطر ثراها ويقف على معالم أبطالها ورجالها وضرائح شهدائها وصور مراسيمها. وقد أولته أسرته مزيداً من الاهتمام والرعاية حتى شب وتربى على الكرامة والفضيلة ونشأ وترعرع في أحضان الأدب والثقافة إلى أن تكاملت شخصيته وسطع نجمه كعلم من أعلام المنبر الحسيني المقدس».

وقد استمد الخطيب الشهرستاني علومه عن مشايخ عصره، حيث تتلمذ على يد الشيخ محمد الخطيب فدخل مدرسته الدينية وتخرج فيها كما تتلمذ على يد الخطيب الشيخ محسن أبي الحب الصغير في الخطابة المنبرية، وعلى يد المرحوم الشاعر الشيخ عبد الحسين الخويزي فأخذ عنه الشعر وأجاد فيه فضلاً عن اكمال تحصيله في فروع اللغة كالنحو والصرف، كما انخرط السيد صدر الدين في السلك التربوي الخاص برجال الدين سنة (١٩٥٩ م) وعُين معلماً بعد تخرجه من الدورة في كربلاء المقدسة ليقوم بمهنة إدارة رسالة المعلم والمربي.

ومن خلال دراسته ومطالعة الخارجية مكنته من أن يكون أديباً وشاعراً وكاتباً فكان من أصحاب القلم الرفيع وتم ترشيحه مرات عدة رئيساً للجمعية الخيرية الإسلامية، إضافة إلى أنه وبقلب الشاعر وروح الخطيب الألمي قد زاد من نشاطه العلمي والأدبي، وإلقاء المحاضرات الدينية وإحياء المجالس الحسينية، فضلاً عن نشر القصائد والمقالات في المجلات والدوريات الثقافية والأدبية كما كان يشارك بقصائده في المناسبات الدينية وموالياً ووفيات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وفي عام (١٩٥٤) أسس (الهيئة العلوية) ثم أسس مجلة (رسالة الشرق) عام (١٩٥٦).



عظماً أمير المؤمنين فإن لي قلباً يهيمُ لحبِّكم يختارُ
أسلمتهُ للحبِّ حين خبرتهُ إذ فيه يكمنُ رسمك النوارُ
فأثارَ عاطفتي وألهبَ فكري وإليك منها زُفَّتِ الأشعارُ

خطيبٌ تشتاق له المنابر

وبالنسبة لمكانته اللامعة والمشهورة في الخطابة الحسينية، فقد احتفظ له الزمن بتسجيلات نادرة له وهو يعنى سيد الشهداء (عليه السلام) ويقرأ المقتل الحسيني، بصوت شجي تتصبب لها الدموع الموشحة بالآثات الحزينة، وقد بثت له إذاعة بغداد عام (١٩٦٠ م) تسجيلاً لقراءته المقتل، متبعاً بذلك طريقة الخطيب الحسيني الراحل الشيخ عبد الزهراء الكعبي الكربلائي (رحمه الله).

وقد حفلت كربلاء المقدسة بالعديد من مجالس وعظه ومنبره، منها ما كانت تعقد في الصحن الحسيني الشريف، أو الصحن العباسي الشريف، إضافة إلى دواوين الوجهاء والسادة والمجالس العامة، وقد امتاز بإحاطته الواسعة لفنون الخطابة

ساعده في ذلك صوته الجهوري الذي يأخذ بمجامع القلوب ويشد إليه المستمعين، ويعالج مختلف المواضيع بأسلوب واضح رصين ومنطق عذب سليم وأدب رائع.

رحيل نعتة الأشجان

كان لموقف الخطيب الشهرستاني (رحمه الله) من السلطة الغاشمة، فقد جرى اعتقاله عام (١٤١١ هـ - ١٩٩١) ابان الانتفاضة الشعبانية المباركة، إلى جانب عدد من العلماء والخطباء من أبناء كربلاء المقدسة، ولم تعلم أسرته بوفاته إلا بعد عام (٢٠٠٣).. ولكن في أي أرض أصبح جثمانه؟.. لا أحد يعلم إلا الله (سبحانه وتعالى).. أما روحه فهي بالتأكيد عند ملك مقتدر وفي حضرة المصطفى وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

وقد أرّخ ذكرى رحيله، الأديب الكربلائي تيسير سعيد الأسدي

بقوله: أرّخ (لك نعي الأشجان - صدر الدين الشهرستاني).

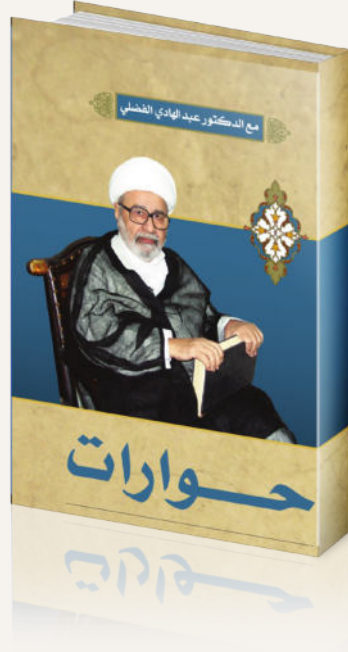


أعراف النحو..

نحو لم يسجله النحو!!؟

إعداد: حسن الخليفة

من طبائع العلماء الموسوعيين أنهم ميّالون إلى روح النكتة والدعابة، على الرغم مما في شخصياتهم من هيبة ووقار؛ بل وسطوة ما انفكت تلازم العلماء، ويعرفها كل من يقترب من أمثال هؤلاء الموسوعيين الكبار، ومنهم شيوخنا العلامة البصري الدكتور عبد الهادي الفضلي (رحمه الله).



الجنزي) - البصرية في علم العربية: لـ(محمد بن عبد الرحمن البصري) - معاني الحروف: لـ(الخليل بن أحمد الفراهيدي).

وفي كتابه (أعراف النحو في الشعر العربي) تظهر تلك الدعابة المحببة في شخصية أستاذنا العلامة الفضلي وهو يستحضر شواهد على (شعرية المصطلح النحوي) في قصائد وأبيات لا يحضر فيها الشاهد النحوي بصفته المرجعية الدقيقة للعلم، وإنما يحضر بصفته المرجعية للأدب، فهو عمل ينمي إلى أدب الاختيار.

فالتصنيف ضمن موضوعه تشكل الحديقة المبهجة للمشتغلين بالدرس اللغوي نحوا وصرفا وما يتصل بهما... وكان (أعراف النحو في الشعر العربي) لأستاذنا العلامة البصري الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي وهو يغترف تلك الدعابة من (الكأس الفوارة) بالبصرة، ومن الإمام علي بن أبي طالب ذلك الذي أسس علم النحو ولم ينس طلابه أن يرثوا من أبي النحو ومؤسسه الإمام (علي بن أبي طالب) شيئا من تلك الدعابة...!!؟

إذا أردنا أن ندخل إلى شخصية أستاذنا العلامة الفضلي مدخلا لغويا نحويا صرفيا - فهو من علماء اللغة والنحو والصرف المجتهدين الذين أغنوا المكتبة العربية بكتاباتهم اللغوية النحوية الصرفية، ومن آثاره في النحو والصرف تأليفاً ومنهجية ودراسة وتحقيقاً وفهرسة وتأريخاً:

أ. التأليف والمناهج والدراسات: (أسماء الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير) - التذكرة في اللغة العربية - دراسات في الإعراب - دراسات في الفعل - شرح ألفية ابن مالك - عشرة أبيات مشكلة في الإعراب - قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه) - اللامات: دراسة نحوية في ضوء القراءات القرآنية - مختصر الصرف - مختصر النحو).

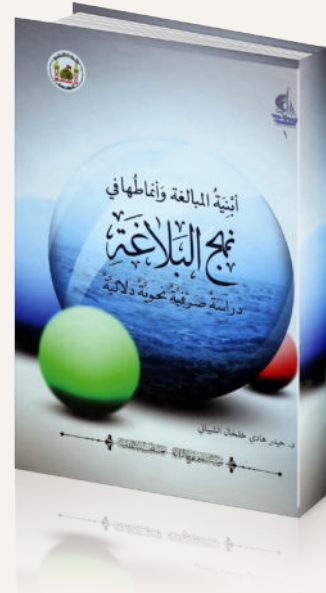
ب - الفهرسة و تاريخ العلوم: (فهرست الكتب النحوية المطبوعة - مراكز الدراسات النحوية - الدرس اللغوي في النجف الأشرف).

ج - حَقَّق ما يلي: (تحاف الأنس في العلمين واسم الجنس: لـ(محمد الأمير) - إعراب سورة الفاتحة: لـ(عمر بن عثمان

أبنية المبالغة وانماطها في نهج البلاغة

(أبنية المبالغة وانماطها في نهج البلاغة) «دراسة صرفية نحوية دلالية» للمؤلف د. حيدر هادي خلخال الشيباني صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (٢٠١٤م) وبعده صفحات (٣٨٤ صفحة) طباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع - العراق - كربلاء المقدسة).

اعداد: ضياء الاسدي



وذكر في الآخر الأبنية المعدولة عن اسم المفعول. وأما الفصل الثاني فقد كان مخصصاً لـ (المبالغة بالأبنية الاسمية) وجاء في ثلاثة مباحث الأول: (المبالغة بأسماء الأفعال) والثاني: (المبالغة بالجموع) والثالث: (المبالغة بأبنية وأساليب/ آخر).

وأما الفصل الثالث فقد درس فيه (المبالغة بالأبنية الفعلية وما فيها معنى الفعلية) وقد قسمه على أربعة مباحث تناول في الأول منها (المبالغة بالأبنية الفعلية المجردة) وعرض في الثاني لـ (المبالغة بالأبنية الفعلية الزيدة) ودرس في الثالث (المبالغة بعدم التصرف) واشتمل المبحث الرابع على (المبالغة بمصادر آخر).

أما الفصل الرابع والآخر فقد كان لدراسة المجال النحوي فتناول فيه (أنماط المبالغة النحوية) وذكر فيه أربعة عشر نمطاً نحوياً دالاً على المبالغة.

وألحقت هذه الفصول بخاتمة بين فيها أهم نتائج البحث وجاء في آخر البحث قائمة بروافده ضمت كتب اللغة والنحو والصرف قديمها وحديثها والمعجمات اللغوية وكتب البلاغة وكتب علوم القرآن وتفسيره واعجازة وقرأاته فضلاً عن شروح نهج البلاغة والدراسات والبحوث المتعلقة به.

يهدف الكاتب إلى استقصاء صور المبالغة وأنماطها في اللغة العربية الصرف والنحو مع تطبيقات تلك الصور من نهج البلاغة.

أما أهميته فتأتي من جانبين أحدهما: (ندرة الموضوع) إذ لم يكتب فيه بحث مستقل يجمع شتاتة ويبسط القول فيه والآخر: (عظمة النص المدروس) فهو كلام يتلو في بلاغته وإتقانه وإعجازه وأسراره كتاب الله تعالى المنزل على خير رسله محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

والمؤلف يقع في شقين رئيسيين أحدهما: المبالغة بالمفردة أو البناء الصرفي والآخر: المبالغة بالتركيب النحوي، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مقدمة وتمهيداً وأربعة فصولاً وخاتمة بنتائج البحث بين فيها المؤلف في مقدمة الكتاب سبب اختيار موضوع البحث وعرض فيه مجملًا لفصوله وما يلحق بها.

أما التمهيد فقد تناول فيه (المبالغة عند اللغويين والبلاغيين والمفسرين) فعرف فيه المبالغة في اللغة ثم عرض لمعناها وأهم صورها عند اللغويين والبلاغيين والمفسرين ثم ألحق ذلك أهم الألفاظ المرادفة للمبالغة.

وأما الفصل الأول فقد كان بعنوان (أبنية المبالغة) وقد ضم مبحثين تناول في الأول منها الأبنية المعدولة عن اسم الفاعل



كربلاء في الرواية العربية..

حضور المكان وإرهاصات الثورة

لا شك أن (كربلاء) شكّلت حضوراً طاغياً في الشعر العربي والعالمي ولعل أبرزه الشعر العراقي، سواء أنها وردت بوصفها مدينة القداسة التي احتضنت صور البطولة الحسينية السامية وانتصار القيم على السيف، أو في حضور معانيها وانعكاس ثورتها على الثورات الإنسانية الأخرى، حيث أصبحت (كربلاؤنا) أيقونة أدبية وملهمة كونية للشعراء الذين تغنّوا بذكرها وباسم بطلها الخالد سيّد الشهداء (عليه السلام)..

ولكن ماذا عن حضورها في الروايات الأدبية..

كربلاء كمدينة (عنصر المكان) شكّلت أيضاً حضوراً لافتاً في عدد من الروايات الأدبية لأدباء عراقيين وعرب، صحيح أننا لا يمكن الوقوف عند جميعها، ولكن اليقين الذي نصدّقه تماماً أن هذه المدينة وإن لم تأت صريحة في الأثر الروائي الأدبي فلا شك أنها حُضرت بمثلها وقيمتها العليا.

الرواية المُنتَفَخَة

♦ د. صباح التميمي

الرواية الجنس المهيمن على عصرنا هذا حتى صار يُدعى بـ(عصر الرواية)، وهذا الانفجار الكتابي الممارس للجنس الروائي خُلف - كأني انفجار آخر - فوضى كتابية ساعدت على نضجها، واتساع رقعتها عوامل متعددة أهمها: الموضة الثقافية ودور النشر التجارية والنقد الذي يمرّ بسبات عميق واستسهال الكتابة على صفحات (الفيس بوك).. حتى انتشر ما اسميه بـ (خواطر سردية) وهي قطع نثرية موجزة ينشرها الكاتب الشاب على صفحته ثم يزواج بينها لتصبح كتاباً روائياً كما يظن وكما يُراد له ان يكون.. ولكنه - في حقيقته - عمل تنفّر بعض أوصاله من بعض.. تعوزه الرؤية الموحدة والبنية الروائية المتفاعلة واللغة المتماسكة، على ان النظرة السوداوية الى كل هذه التجارب الملققة - اقولها واعنيها (ملفقة) - قد تقتل ما ترشّح من بينها من تجارب شابة صاعدة في المشهد الروائي العراقي خاصة بعد ٢٠٠٣م، ففيه تجارب جادة حاولت ان ترسم بأناملها لوحة وجودها الفني المبكر على جدار المشهد على الرغم من قساوة: (البيئة، المجتمع، النسق الثقافي... الخ)، إلا أنها نجحت في التشبّث بشجرة الابداع، وتمسكت - بعد عناء - بغصن يحميها من التيار الجارف الذي جرف معه زيد التجارب الشبابية، كي يبقى ما ينفع الفن، وتذهب تلك هباءً.

إن هذا الانفجار الكتابي يحتاج من أرباب النقد، وعرفائه وقفة جادة، وغرلة نقدية تسهم في تمييز الطيب من الخبيث، والجاد من التافه والواعي من غير الواعي، لترميم المشهد الروائي الذي عصفت به ريح الانفجارات الكتابية المتتالية، في محاولة لاعادة هويته الفنية الصحيحة التي غادرته أو كادت، ويقع هذا على عاتق الاتحادات الأدبية الجهة الرسمية التي ترعى الادب، فلا بد لها من إعداد نمذجة ترشيحية تقرأ بوساطتها ما أنتج في المشهد ولا تصفق لكتابتها، ولا تمنح هوياتها الانتمائية لأي كيان ورقي (غلاف) و (ورق) كتب على غير نسق جاد ورؤية هادفة ونسج متين؛ كي لا يضجّ الشارع بأدعياء الأدب، وسارقي الألقاب، وتعود الكتابة الروائية لسالف عهدها.. حيث عرامة اللغة، وتدقق الجمال، واحتشاد الرؤى.

وربما يشكل كتاب (المقتل الحسيني ومسير السبايا) لعلم كربلاء الشيخ عبد الزهراء الكعبي (طاب ثراه) عبر صفحاته الـ (١٦٠) مادة دسمة للكتاب والأدباء، حيث يعد رواية حكاية عن وقائع مأساة مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وما جرى في واقعة الطفّ الأليمة.

كما تعد رواية (غادة كربلاء) للروائي والمفكر اللبناني جرجي زيدان هي الرواية الأبرز التي حملت اسم كربلاء، وكانت واقعتها ثيمة الرواية وأحداثها، حيث ضمّنها وقائع تاريخية أبرزها واقعة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام)، كما وقضت الرواية عبر صفحاتها الـ (٢١٨) عند وقعة الحرة وجرائم الأمويين، وكانت الفترة الزمنية التي اشتغلت عليها الرواية محصورة تقريباً بين الأعوام من (٦٠ - ٦٤ للهجرة)، أما شخوص الرواية فكانوا (الإمام الحسين "عليه السلام"، السيدة زينب (عليها السلام)، مسلم بن عقيل (عليه السلام)، حجر بن عدي الكندي، غادة كربلاء: سلمى بنت حُجر بن عدي، عبد الرحمن الكندي: ابن عم سلمى، عامر الكندي: كليل سلمى، شمر بن ذي الجوشن، يزيد بن معاوية، عبيد الله بن زياد، عبد الله بن الزبير).

أما الرواية الثالثة البارزة، فهي رواية (يوميات طفلة من كربلاء) للأديبة رجاء محمد بيطار، وجاءت في (٢٩٥ صفحة) وتحدث فيها عن حياة السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليهما السلام).

أما ذكر اسم كربلاء ضمنياً، فقد ورد الاسم لمرة واحدة في رواية عبد الرحمن منيف (أرض السواد)، فضلاً عن رواية الكاتب كمال السيد (امرأة اسمها زينب) والتي يتناول فيها حياة السيدة زينب (عليها السلام)، إذ يؤكد الكاتب على دورها في إكمال رسالة الإمام بعد استشاده دون أن يدخل في تفاصيل كثيرة بل يتوقف عند أهم المناطق وأكثرها رسوخاً في الذاكرة والتي غيرت وجه التاريخ بسرد روائي سلس وعبر (٧٩ صفحة) فقط.

والى جانب الروايات، فعموماً ألهمت مدينة كربلاء الكتاب والساردين للكتابة عنها، بينها (حكايات من كربلاء) للمؤرخ والأديب الكربلائي سلمان هادي آل طعمة.



ملحمة الأربعين 1442هـ

(قيمة الشعر العربي أنه حاضر في كل زمان ومكان، ويستجيب الشاعر لما يدور من حوله سواء أكانت أحداثاً تاريخية أو ظواهر أو مواقف بارزة فيصّبها في قالب شعري، وهو ما دفع الشاعر (السيد عدنان الموسوي) ليكتب عن ما ألم بالعراق والعالم جرّاء انتشار فيروس كورونا، وكانت لزيارة الأربعين الحسيني بركاتها التي لمسها الشاعر ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) حيث تشكل الزيارة حدثاً بشرياً هائلاً ومؤشرات تقول بأن أعداد الإصابة ستزداد بسببه.. فيما حدث العكس من ذلك).

وبله الأمان لدى الوري متزعزع
والكل منه خائف متورع
يفري ويفني بالعباد ويصرع
وعناق أحباب برغم يمنع
ويروعه في النوم حلم مفزع
يأليت يحويني فضاء بلقع
هذا الوباء وقض منهن مضجع
موت أكيد والقرائن تمنع
لا تفعلوا فهو انتحار مضجع
نحو الحسين الطهر نأتي أجمع
وبغير نصر الحق لا لم يقنعوا
لمراجع التقليد وما تسمع
لحمية الأبدان طوعاً نخضع
نصبت خيام للضيافة تُشرع
أكرم بأجواد ونعم الموقع
بل أيقنوا ذا المشي داء يقلع
سيف صقيل كل عام يُرفع
وتعود أيام المسير وترجع
هبوا سرعاً والنموذج أروع
ومن الشمال هناك شوقاً أسرعوا
في الحشر حامينا وحتماً يشفع

قالوا وباء في البلاد مروّع
وبدا يخيف الجند في ثكناتهم
وحش له أنياب شر قد غدا
وأقام حظراً للعباد جميعهم
والفرد قد سئم البقاء بداره
رفض التقرب للاحبة قائل
ومراكز الطب الحديث أراهم
فالسير نحو الطف في ظرف الوبا
إياكم قصد الحسين بكريل
فأجبتهم في الأربعين تروننا
كمسير أصحاب الحسين إلى الوغى
وترون شيعه حيدر وقرارها
نحن الدعاة إلى الوقاية لم نزل
حتى إذا وقت الزيارة قد دنا
فيها أناس خير من نصر الهدى
ماراعهم هذا الوباء وفتكه
فالأربعون من الشعائر يومه
آفات هذا الشر حتماً تنتهي
والشعب في بلدي العراق بحرقه
إذ من جنوب الفخر أشرق نورهم
نبقى على حب الحسين ومن غدا

قصص من عالم الفتيات

(١)

جاءت فتاة إلى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وشكت إليه أباه، وتسأل النبي الأكرم عما فعله أبوها؟

قالت بحزن: يا رسول الله زوجني من ابن أخيه دون مشورتني ورضاي.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله) فأطيعي أباك وارضى بابن عمك؟

قالت الفتاة: كيف أعيش مع من لا أحب؟! فقال النبي الأكرم: إن كنت لا تحبينه فانت حرة انتخبي من تحبين.

قالت الفتاة: إني لأحب ابن عمي ولا أرضى سواء وإنما شكوت أبي إليك لأنه لم يتحدث إلي ولم يستشرنني، ولقد فعلت ذلك كي تعلم النساء بعد هذا أن الآباء لا حق لهم في تزويج بناتهم ممن لا يحببن ولا يرضين به.

(٢)

يُحكى عن الأصمعي أنه ذهب إلى قبيلة من القبائل العربية في الصحراء، فهبت نسوة وفتيات القبيلة للترحيب به وأبركن بغيره

ورحبن بقدميه، وأخذن بغيره إلى المراعي ومرت ثلاثة أيام حتى إذا أزمع السفر طلب بغيره ليركبه فجاء به، ولكن لم يساعده أحد على ركوبه بأثقاله، فأنشد شعراً يذكر فيه ما بدر منهم لما حلّ ضيفاً عليهم وما هم الآن قد تركوه وحيداً عاجزاً عن تدبير حاله إذ لم يسعفه أحد فيساعده.

فقالت فتاة منهم:

وإنّا معين الضيف عند حلوله - وعارٌ علينا
عونه حين يرحل

يقول الأصمعي: فأكبر في نفسي القوم ولم أجد أجلّ منهم وأكرم وأفطن من تلك الفتاة؛ فنهضت بالأمر وحدي ورحلت عنهم.



ألاني أكبر فيك..

فأليت على نفسي أن لا أعرف سواك

■ حيدر عاشور

ألاني أكبر فيك، فأليت على نفسي أن لا أعرف سواك؛ مؤمناً أن الموت في حضرتك هداية ونذور، حيث أنك قبلتني في ضريحك، أفتش عن منبع الضوء، عن أمسي الضائع، لعل شذى منك يهديني، يغلفني كالضوء. ألاني لا املك من كل الدنيا إلا فسحة حلم هنا بجوارك.. فمن يداني وفي قلبي عطش إليك؟!.. من يمسح عني محنة السؤال!، وروحي ونفسي يلتقطان نور كلماتك، وعند شباك جدتك أطلق شفرة اعترافاتي بارتجاف، وخوف ورهبة، أرسل إليك عبر تضرعاتي أسئلتني دمة، رجفة، حكاية تؤلني في انتشاء وجودي حولك، منك الضوء ولي فتنة، والصمت بشفاهي مكبل بالأهات.

ألاني أحكمت وثاقي متجهاً نحو الأعلى، مكتمل البساطة والدهشة، متكناً على ما هو كل خاص فيك، متيقناً أن الصلاة في عمق ضريحك تغسل الروح من أمراضها وتشفيها من غرورها تطهرها من أدائها. فالروح وحدها قادرة على أن تتحسس روحك حولها، فأشعر أنك تسمعني، فأطمئن بأنك غير بعيد مني، وفي كل خطواتي هناك ضوء ينير ظلام طريقي ويرشدني إليك، تملكني الرهبة والفرح. مرة أتعثر فأغطي كواييس روعي بالأنين، وأخرى تملؤني بالسعادة، وأتيقن أن النور نورك يهديني إلى طريقي القويم، وينتزع آلامي من متن الحياة، ويمنحني هامشاً في حضرته، وهامشاً في كتاباتي، ويأخذ بيدي، ويغثني حين يتشظى كياني وأغرق بالوهم. هذا انبهارى بعظمتك الذي أحييه بذاكرة بجلتها المساءات بقربك.. بعيون تصرخ فيك مشتاقة أن تزورك أن تجيء إلى حضرتك تتنفس عبق الأمان، وتزهّد من الدنيا بما ترتني الروح والنفس.

ألاني محض أمنية أن اصبح نقطة ضوء من مراياك، أو ذرة تراب عند عتبات أبوابك تزهري يوماً لومستها أقدام المنتظر وزائريك، أو تقبلني خادماً أثمر كل ما حول الضريح لحمل لقب - حسيني- ليكون قدري، وجهي، بيتي، جنتي. ويشار إلي بالاستقامة والنزاهة والشرف في كل خطواتي، فحيازة اللقب -سيد الأسماء- مرسوم على الجبين وفي حدقات العيون كالصلاة الحزينة التي تمتلئ بها عزا.

رودك فراشة الصباح



حيدر عاشور

علامة تُقبلُ من السماء، ابني الساكنُ في روح فراشة، ترفرف في باب الدار، تعبر من فوق رأسي تحطّ عليه بهدوء، كأنها تُقبلني، وتدخل باحة الدار وتقف عند صورة « أحمد » فأشمّ طيبه، بأطيب ما شممته بالحياة! أفعمني عطره واغرق شذاه الصباح، أيقنت أن اليوم ٢٦ / ١١ / ٢٠١٥ هو يوم ميلادك السادس، عشت واستشهد به، ولم يبق لي بعد رحيلك غير صوتك، وصورتك، وفراشة روحك تزورني في كل صباح.

هكذا يجئ لي: فراشة وطريق مفتوح الى قلبك، عاصفة وديعة، وهم كبير، أغمض لها جفني، وعلى شفتي بقية من غسل وبقية من علقم. تطاردني وألوذ بها، وكأنها ترجّ المكان بي، والمكان بي يغلي. انتهكت عيناى كل الذكريات، وركبت جناح الفراشة وخضت بحر وجودك، وأنت تردد: ان الحياة طرية وطيبة، وتستحق ان نعيشها، وان حياتي وسويعاتها معك تبرر الحياة برمتها.. وإنك على استعداد لمقايضة عمرك بقبلة من يدي وجيبي.. قبلة تمنحك رضاي يا بن بطني!.

رغم كل هذا الزمن، كنت تدرك انك في صلب القرار، وانك تمضي حيثاً نحو الشهادة ولا قدرة لك على التراجع، فانك تطيع ما تربيت عليه. فقد تغذيت من حب الولاية وعلمتك طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، فعشقتة بجنون. فأصبح طريق البصرة - كربلاء سلوة روحك. وحين قررت ان تصلي جمعتك في الصحن الحسيني الشريف، حسبته يوماً مقدساً بحياتك. فقد أعلنت المرجعية الدينية العليا نداءها في الجهاد الكفائي، فسرعان ما اتصلت بي وروحك تضحك: أمي، وداعا الملتقى عند الإمام الحسين عليه السلام.

لم تقطع أخبارك، بل كنت أنت مصدرا ينورني بما يفعله أبطال لواء علي الأكبر القتالي، وألوية الحشد الشعبي الباقية، بالأوباش الداعشية، وكيف يطفئون بالإيمان - الحوزوي - كل

علي الأكبر.. وحين سمعت سرديك انك وإخوانك في الحشد الشعبي كيف شكلتم خطة محكمة واشتبكتكم مع الغربان في احد بيوت مكحول، كان فيها أمير تونسي وسخ حاول الهرب من صولة بنادقكم، فقضيتكم عليه وحرّتم باقي المنازل السكنية والقصور الرئاسية وقرية الزوية، والأقضية حول صلاح الدين، واستقرتكم منتصرين على جبال مكحول..

كم كانت فرحتي كبيرة بهذا النصر ولكن قلبي ينقبض فجأة رغم رؤيتي وجهك الصبح على الشاشة وقبلها سمعت صوتك العذاب يبشّرني بتحرير أهلنا في محافظة صلاح الدين بالكامل.. لكن وصيتك جاءت قبل جثمانك الطاهر تطلب براءة الذمة مني ومن جميع مدينة البصرة..

- أمي، أنا وروحي وكل ما املك، وكل ما استطيع تقديمه فداء للمرجع السيستاني لأنه وكيل الإمام القائم، علمي إخوتي كما علمتني ان ينصروا المرجعية العليا فهي التي تعبر بنا إلى بر الأمان.. أعلمي يا أمي، اني احزن لحزنك فكوني دائماً فرحة وتمني العيش بكرامة الجهاد لرؤية النصر المؤزر الذي شارك به ولدك البار.. اذكريني كل صباح، سآي اليك بصورة فراشة أو كلما تشاهدين فراشة ستكون روحي بداخلها تنظر إليك وتدعو لك وتتضرع لله ان يحميك من شر الدنيا..

تركتني ووشمتني «بأم الشهيد أحمد»، البستني ثوب

• أمي اذكريني كل صباح سآتي إليك بصورة فراشة..

وروحي ستكون بداخلها تنظر إليك..!

استشهادك، بقيت أحيط صوتك كلمات لموايلي، أحفر في وجهي عينيّن ثابتيّن، لا تريان إلا صورتك الأبهى.. اخترقتني فراشة، كأنها اخترقتني شيء يشبهك وقفت أمامي، لم أتمكن من النطق، ما زلت أذكر ان هذا اليوم يوم استشهادك، أنا وفراشة روحك ستجده نحو قبرك. سأمّر بموتي وأقرأ على روحي تراويل الحزن، سأغسل قبرك بماء الروح وانشره في الشمس، سأجلس عند رأسك، وأعيد عليك قصة شجاعتك.. وكيف أنقذت المجاهدين ومنحت راسك لقناص غادر وشمك بالشهادة، وأنت في قمة السعادة. بقيت أحلم أن أراك، وان تكون لي أيام خاصة لك، أذكرك وتذكرني، فانت عند الله شهيد وانا أيامي تمرّ دقائق مُسنّة عاجزة، بلغ الحزن بي كثافة مرعبة، والموت يتسلق طريق حياتي لم يبق لي سوى عينيّ اللتين لا تريان سوى فراشات روحك.

من يلاقونه أمامهم من ضروب الخيانة والنفاق، والخديعة، وطفح الدواخل البغيضة، هم القادمون كالفرّان من وراء الحدود لشقّ عصا الوحدة العراقية والانتماء للعراق.

فاتصالك كان يسرّ خاطر وانا اسمع صوتك يغرد بالنصر وتحرير الأرض من غزاة التكفير الداعشي وغربان الخيانة على ارض الأنبياء والرسل. فتولدت مشاركاتك من جرف الصخر وسامراء وأقضية صلاح الدين وصولاً الى تطهير جبال مكحول المكان الذي شهد بطولاتك وقوتك وشجاعتك وإصرارك على ان ترجع الى البصرة شهيداً، وكان العراق والمرجعية العليا منتصرين، والوطن خالياً من (داعش).. وكم كانت فرحتي كبيرة حين شاهدتك عبر فضائية كربلاء وأنت ترسل اسمك لي ولأهلك وتشرح كيف جندلت أربعة دواعش يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا استهداف قوات لواء

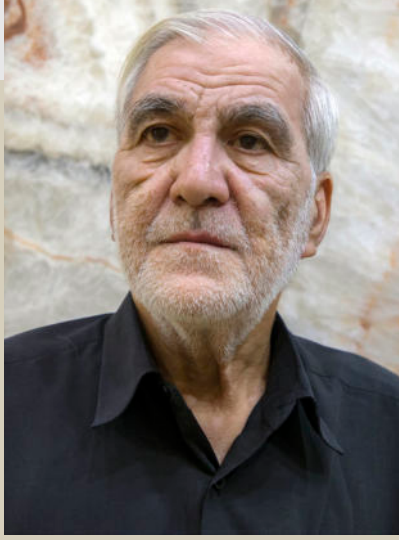
المئذنة الحسينية...

تاريخ انشائها ومراحل إعمارها وتطورها

اعداد: قاسم عبد الهادي

إن من العلامات البارزة في الصحن الحسيني المقدس ، المئذنة الحسينية التي من خلالها يُرفع صوت الأذان قبل كل فريضة صلاة، كما ان للمئذنة منزلة عظيمة تتناسب مع حجم وعظمة المكان المقدس الذي يفد اليه ملايين الاحرار بشكل سنوي لاسيما الزيارات المليونية، وللحديث عن المئذنة وتاريخ انشائها ومراحل اعمارها التقينا الحاج (محمد حسين الخفاف) احد اقدم رجالات مدينة كربلاء المقدسة والمعاصر للكثير من الاحداث التاريخية والدينية، والذي يبيّن الكثير من الامور.





في كل نواحي المرقد الحسيني المقدس بما فيها المئذنتان وعمل تسقيف الحرم الحسيني الكبير والبهلي، وباستطاعة كل إنسان أن يشاهد التطور والبناء ما يعادل كل القرون الماضية.

التطوير بأجهزة الصوت

المئذنة قديماً قبل وجود الكهرباء ومكبرات الصوت كان يصعد إليها المؤذن إلى الحجرة التي في أعلاها لإيصال صوت الأذان إلى أبعد الأماكن، وبعد حلول الكهرباء تم الاستغناء عن الصعود فوقها، واستخدمت مكبرات الصوت، ونتيجة التطورات الكبيرة واستخدام الأجهزة الحديثة أصبح صوت الأذان يصل إلى العديد من المحافظات العراقية وباقي الدول الخارجية.

إرادة ربانية لا بد منها

نساءل داخل أنفسنا في دقيقة صمت حول مكان انشاء وارتفاع المئذنة بهذا العلو القائم لنؤمن إيماناً عميقاً بأن الأقدار والتوجهات الربانية هي التي عملت في إنشاء المئذنة في نفس المكان الذي استشهد فيه الحسين (عليه السلام) وقطع رأسه الشريف وفي نفس المكان الذي وطئت فيه الخيل صدره الشريف، كما أراد بنو أمية ويزيد (عليهم اللعنة) ونفذوا جرمهم وهم يعلمون علم اليقين بأنهم قتلوا سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) لتتحول تلك البقعة التي شهدت سفك دم الحسين (عليه السلام) وأهله وانصاره إلى مشهد شاخص بالتضحية والفداء.

اول مئذنة في العتبة الحسينية

ان اول مئذنة في الحرم الحسيني المقدس تستحق التسمية هي منارة العبد والمئذنتين اللتين انشئتتا بعدها على غرارها، وان سبب انشاء المنارة التي بناها مرجان والي بغداد من قبل السلطان (عز الدين أويس الجللائي)، ومرجان والي قام بتحركات في توسيع شؤون ولايته واستبد في تثبيت سلطته، اما السلطان فقد جهّز جيشاً عظيماً إلى بغداد لتأديبه وعند ذلك رأى والي أنه لا قدرة له في التصدي لجيش السلطان الجللائي، وفشلت حركته فالتجأ إلى كربلاء مستجيراً بقبر الإمام الحسين (عليه السلام)، وعندما علم السلطان بعمل والي بأنه بنى مسجداً وأوقف كل ممتلكاته في بغداد وكربلاء وشثاا والرحالية ليصرف على مشهد الحسين (عليه السلام) غفر له إكراماً منه على عمله هذا وأمر بإحضاره وارجاعه إلى ولايته بغداد.

مئذنة العبد في الوقت الذي كان فيه مرجان مستجيراً بالمشهد الحسيني، نذر لنفسه أن يبني مئذنة خاصة إذا خرج ناجياً من محنته؟ فأوفى بنذره وبنى (مئذنة العبد) وبنى حولها مسجداً سماه مسجد مرجان وذلك في سنة ٧٦٧ هجرية، واستمر البناء في عهد السلطان أويس وابنائهم فبنى قبة شاهقة واوجد البهو الأمامي وأقام الاروقة، أما المئذنة فكانت كبيرة ويقدر محيط القاعدة المضلعة لها بعشرين متراً وارتفاعها أربعين متراً حسب ما اشيع، وكانت المنارة باقية ومستحكمة، وهدمت سنة ١٩٣٧ تحديداً في زمن حكومة ياسين الهاشمي وصودرت كل الأملاك الموقوفة آنفة الذكر لانتفاء الحاجة إلى مصاريف المأذنة والجامع.

التوسع الى مئذنتين

في عهد السلطان احمد الذي بدأ بإنشاء المؤذنتين الحاليتين الموجودتين الآن، قد تواصل البناء والترميم والتجديد مع العلم ان مظاهر البناء لم تبق على ما كانت عليه في العهد الجللائي إذ سعى الملوك والرؤساء العراقيون والإيرانيون والعثمانيون والهنود إلى توسيع المشهد والمئذنتين.

سنوات قليلة تعادل قرون من الزمن

لا يخفى على الجميع بأن التطور الحالي في غضون السنوات السبع عشرة الماضية قد وصل في البناء والتجديد والتذهيب

نهج الاتراك في ملاحقة الشيعة

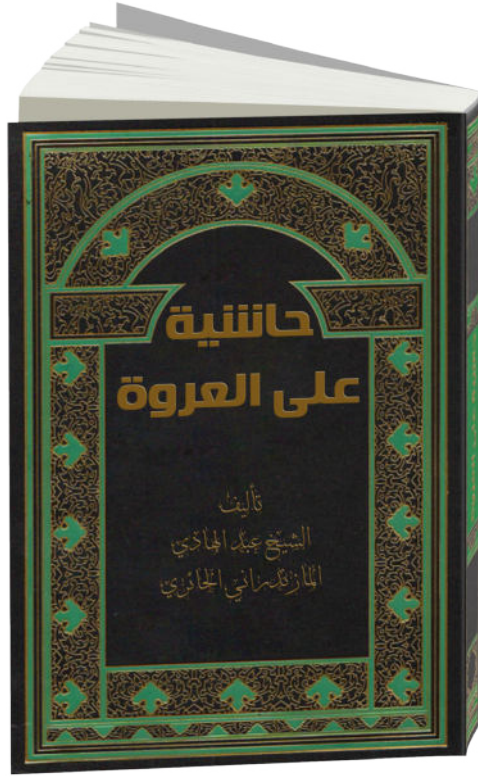


الدولة البويهية الشيعية التي كانت حاضرة من أعظم الحواضر في العالم الإسلامي وعاشت بغداد والبلاد الإسلامية في عهدها أرقى فترات العلم والفكر والنهضة فقتل السلاجقة العلماء الشيعة وأحرقوا كتبهم وهدموا مكتباتهم ومعاهدهم العلمية والفكرية وحاربوهم أشد المحاربة. واستمر ذلك العداء غير المبرر للشيعة من قبل الأتراك وبلغ أوجه في عهد الدولة العثمانية التي ارتكبت من المجازر والجرائم بحق الشيعة ما يندى له جبين الإنسانية وعاش الشيعة في ذلك العهد أقسى فتراتهم حيث أعلن سليم الأول الحرب الطائفية على الشيعة في العراق بعد أن استصدر فتوى بكفرهم وجواز قتلهم فقتل منهم أكثر من أربعين ألفاً وأودع آلاف في غياهب السجون وأُسار على تلك السياسة من جاء بعده من الولاة العثمانيين وخاصة والي بغداد (عمر باشا) الذي سلبهم قوتهم وضايقهم في معيشتهم كما كانت لهم يد في الهجوم البربري الوحشي للوهابيين على مدينة كربلاء عام (١٨٨٢م) والتي وصفت بأنها (تقشعر منها الأبدان وتشمئز منها النفوس) لهمجيتها وبشاعتها حيث دلت الحقائق على تسهيل دخول الوهابيين إلى المدينة - والذي جرى في عهدهم - وإعطائهم الضوء الأخضر بقتل من فيها وهدم القبر الشريف وحرقه.

إنما وطأت أقدام الأتراك الغزاة أرض قاتلوا الشيعة ومن بين غزواتهم تلك غزوة محمود بن سبكتكين الغزنوي على الهند عام (٣٩٢هـ / ١٠٠١م) الذي سعى إلى حرب الشيعة واضطهادهم ومحاربة معتقداتهم وقتل علمائهم وسلبهم ونهبهم وقد استمر في غزواته لفتح تلك البلاد حتى عام (٤١٦هـ / ١٠٢٥م) وقد سفك في تلك السنوات ممالاً يحصى من الدماء من الشيعة وغيرهم حتى وصفه المؤرخون بأنه: (متعطش للدماء مغرم بالتدمير).

وكان الشيعة قد فروا إلى تلك البلاد من بطش الأمويين عن طريق البر والبحر جماعات وافراداً في القرن الأول والثاني الهجري فنقلوا إليها الإسلام السلمي الخالص فأحبهم الناس واعتنقوا عقائدهم ولم تقتصر جرائم الغزنويين على شيعة الهند بل طالت تلك الجرائم الشيعة في كل البلاد التي دخلوها من القتل والسجن والتهجير والتضييق والتنكيل وهتك المقدسات ومن جرائمهم الشنيعة هدم قبر الإمام الرضا (عليه السلام) عام (٤٠٠هـ) كما ذكر ذلك علي الأعظمي في كتابه (تاريخ الدولة الفارسية في العراق ص ٥٤).

بعد الغزنويين لم يكن العهد السلجوقي بأحسن حالاً مع الشيعة بل ازدادت سطوة السلجوقيين على الشيعة فقوّضوا



الشيخ عبد الهادي المازندراني الحائري

من بين أعلام الفكر الاسلامي المعاصر في كربلاء ممن كان لهم دور فاعل ومؤثر في حياة المجتمع وحمل جاهاً اجتماعياً وعلمياً هو الشيخ عبد الهادي المازندراني الحائري في كربلاء المقدسة وكان قدوة للعلماء والمدرسين واستاذ العلماء والمجتهدين ولد في كربلاء سنة ١٢٦٦هـ في احضان اسرة علمية عريقة وكان والده الشيخ ابو الحسن من العلماء الأعلام في كربلاء، واختصّ بالحضور عند السيد حسين القمي ولازمه وصار من حواريه، وقد ورد هذا في (من أعلام الفكر الاسلامي المعاصر في كربلاء) للمؤلف الشيخ احمد الحائري الاسدي

الشيخ محمد تقى البهجة، الشيخ ابو القاسم الرشتي، السيد عبدالله الخوئي، الشيخ غلام حسين التبريزي وغيرهم.

مؤلفاته:

ترك مؤلفات قيمة منها: (حاشية على العروة، السؤال والجواب في الفقه، تقارير أساتذته).

حياته:

له مواقف مشرفة في قاموس حياته أمثال مشاركته في ثورة العشرين والاحتجاج على تهديم قبور الائمة في البقيع وله مواقف مشرفة وكان يقيم الجماعة في الحرم الحسيني ويدرس في مدرسة الميرزا كريم في العباسية الشرقية.

وفاته:

انتقل الى رحمة الله ليلة السبت الاول من ذي القعدة ١٣٥٣هـ ودفن في الروضة الحسينية المطهرة .

حضر على اساتذة مخضرمين منهم: والده والفاضل الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني والسيد محمد حسين الشهرستاني والشيخ محمد باقر الاصفهاني وغيرهم.

تلاميذه:

تخرج عليه كوكبة كبيرة عليه منهم: ولده الشيخ مهدي الواعظ، الشيخ احمد المازندراني، السيد اسد الله الاصفهاني، الشيخ جلال الدين المازندراني، السيد شهاب الدين المرعشي، الشيخ كاظم الاصفهاني، الشيخ علي الجشي، السيد علي اللاجوردي، الشيخ محمد الخطيب، الشيخ محمد الباكي، الشيخ محمد الطهراني، السيد محمد الميدي، الشيخ محمد رضا الشيرازي، الشيخ محمد رضا الاصفهاني، الشيخ محمد علي سيبويه، الشيخ محمود الزنجاني، الشيخ احمد الشاهرودي، الشيخ مهدي الكرمشاهي، السيد نور الدين الجزائري،

كربلاء في عقد من الزمن (1380-1389هـ)

شخصيات زارت الحرم الحسيني وكربلاء المقدسة واحداث خاصة

تميز هذا العقد الزمني بزيارة مدينة كربلاء والتوجه لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بعض رؤساء البلاد العربية والقادة العسكريين ووفود رسميين، كما كانت هنالك احداث مهمة دونتها سجلات تاريخ كربلاء طيلة هذا العقد، ومنها:



- في ٢٨ / ١ / ١٣٨٤هـ، زار السيد علي عامر (١) القائد العام للقوات العربية المتحدة المرقد الحسيني الشريف (٢).
- في ٢٠ / ٢ / ١٣٨٤هـ، اصدر المرجع الديني السيد محسن الحكيم (٣) فتوى بعدم جواز مقاتلة الأكراد، لدى ترأسه اجتماعاً بهذا الشأن في الصحن الحسيني، وذلك بمناسبة زيارته للمرقد الحسيني في ذكرى الأربعين (٤).
- في ٥ / ٨ / ١٣٨٤هـ زار العتبة المقدسة رئيس وزراء العراق السيد طاهر يحيى (٥) وكان برفقته وزير الثقافة والارشاد السيد عبد الكريم فرحان (٦) وآخرون (٧).
- في شعبان من سنة ١٣٨٤هـ، قام الدكتور لبيب شقير (٨) وزير الاقتصاد والتجارة المصري واعضاء الوفد المرافق له بزيارة المرقد الحسيني، وقد كتب في سجل الزيارات الخاص بالحرم ما يلي : (لقد تشرفنا اليوم بزيارة النجف وكربلاء وبزيارة الامام علي (عليه السلام) وابي الشهداء واخيه العباس (عليه السلام) كما زُرنا المكتبة الاسلامية، نفعا الله بما فيها من
- علم، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يعيد للمسلمين مجدهم وقوتهم (٩).
- في ٤ / ١٠ / ١٣٨٤هـ، زار الوفد الثقافي التركي المرقد الحسيني (١٠).
- في ٢٠ / ١١ / ١٣٨٤هـ، زار أمير الكويت الشيخ عبد الله سالم الصباح (١١) المرقد الحسيني المبارك للمرة الثانية (١٢).
- في سنة (١٣٨٥هـ) زار الشيخ رائد النعيمي (١٣) حاكم اماره عجمان المرقد الحسيني الطاهر.
- في سنة ١٣٨٤هـ، زار الرئيس المالي الأسبق مودو بيدوكيتا (١٤) العتبة الحسينية المقدسة وذلك في السادس من شهر رجب المرجب (١٥).
- في سنة ١٣٨٥هـ، قام محافظ القاهرة السيد سعد الدين زابذ (١٦) والوفد المرافق له بزيارة العتبة الحسينية، وبعدها أدلى بالتصريح التالي: (لقد احسنا اننا اقرب الى الله في هذه البقعة التي يرقد فيها حفيد نبيه العظيم سيد الشهداء وسيد



• في ١٣٨٦/١/٥ وصل الوفد الصومالي برئاسة وزير المكان، ان تاريخ الحسين (عليه السلام) لعظة كل مسلم وكل عربي مخلص لأنه نموذج للإيمان الحق (١٧).
وادی مراسم الزيارة (١٨)

- (١) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة العرب القاهرة العدد ٧٠٤، في ١٢/٥/١٩٦٤ م.
- (٣) السيد محسن الحكيم: هو ابن مهدي بن صالح الطباطبائي (١٣٠٦-١٣٩٠ هـ) ولد ونشأ في النجف وتوفي في بغداد، ودفن بمسقط رأسه، تولى المرجعية العليا عام ١٣٨٠ هـ، وقد تصدى للعديد من القضايا التي أملت بالاسلام والمسلمين منها: الوقوف امام المد الشيوعي في العراق، ووقوفه ضد تصرفات النظام البائد، من مؤلفاته: مستمسك العروة الوثقى، حقائق الاصول، منهاج الصالحين.
- (٤) راجع التيارات السياسية في كردستان العراق: ١٣٦.
- (٥) طاهر يحيى: هو ابن يحيى التكريتي، ينتمي الى عشيرة الشيايشة شارك في انقلاب الجيش ١٧/ رمضان/ ١٣٨٣ هـ الذي قاده عبد السلام عارف، وكان آنذاك رئيساً لأركان الجيش وبرتبة عقيد، شغل منصب رئاسة الوزراء ما بين (١٣٨٣-١٣٨٨ هـ) وفي عهده أتمت المؤسسات الكبرى وتحولت الى القطاع الحكومي.
- (٦) عبد الكريم فرحان: كان عسكرياً برتبة عقيد ثم عميد، شغل مدير مكتب الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم، من مؤلفاته: حصاد ثورة، وثورة ١٤ تموز في العراق.
- (٧) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة المنار العدد ٢٨٩٧.
- (٨) لبيب شقير: هو محمد لبيب، كان رئيساً للجنة الاقتصادية في عصر الرئيس جمال عبد الناصر.
- (٩) تحت قبة الحسين (مخطوط)، عن جريدة الانوار، التاريخ: ٢١/٨/١٣٨٤ هـ.
- (١٠) راجع دليل تاريخ العتبات المقدسة: ٦٨.
- (١١) عبدالله السالم الصباح: الأمير الحادي عشر للكويت (١٣١٣-١٣٨٥ هـ)، حكم بعد حمد بن جابر سنة ١٣٦٩، وقد مضت ترجمته في الجزء السابق: ٣٧٩.
- (١٢) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة الانوار العدد: ٢٠، السنة: ١، التاريخ: ٢١/١١/١٣٨٤ هـ.
- (١٣) راشد بن حميد النعيمي: هو حفيد عبد العزيز بن حميد ولد في عجمان في حدود سنة ١٣١٤ حكم البلاد سنة ١٣٤٦ بعد ابيه وازدهرت الامارة في عهده توفي يوم ١٢/١٢/١٤٠١ وولي الحكم بعده ابنه حميد بن راشد.
- (١٤) مودو بيدوكيتا: بعد استقلال بلاده سنة ١٣٨٠ هـ، وعلان النظام الجمهوري للبلاد، تولى رئاسة الجمهورية، وبما انه كان ماركسي الانتماء حدثت في عهده العديد من الاضطرابات، فقمعها الا انه اُطيح بحكمه في سنة ١٣٨٨ هـ، وأودع السجن فخلفه موسى تراوريه - راجع مسلمان افريقيا: ٢٢٤.
- (١٥) النجف الاشرف خواطر وذكريات: ١٠٧.
- (١٦) سعد الدين زابد: كان محافظاً للقاهرة على عهد الرئيس جمال عبد الناصر.
- (١٧) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة المنار، العدد: ٣٣٣٦، السنة: ١٠.
- (١٨) تعد الحكومة التي انتسب اليها من الحكومات الاولى في بلاده بعد الاستقلال سنة ١٣٨٠ وذلك في عهد الرئيس عبد الرشيد علي شرمك الذي اغتيل سنة ١٣٨٩ المصدر (تاريخ المراقب ١٠٣/٣)

وزارة الثقافة تتبنى دعم فيلم (سلطان بغداد)



أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، دعمه لمركز الكفيل للإنتاج الفني في العتبة العباسية المقدسة، لإنتاج فيلمه السينمائي الروائي (سلطان بغداد)، الذي يحكي ويتناول محطات من سيرة حياة الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) منذ ولادته إلى حين استشهاد، وهو من إخراج أزهر خميس مسؤول وحدة الأفلام الوثائقية والسينمائية في مركز الكفيل للإنتاج الفني.

واطلع وزير الثقافة على الوثائق الفنية واللوجستية للفيلم والاستماع لرؤيته الإخراجية، قائلاً: نحن كوزارة نرحب بهكذا نوع من الأعمال في إنتاج الأفلام التي تمثل تراثنا وحضارتنا، ومستعدون لتقديم جميع التسهيلات لإنتاج هذا العمل، وذلك من خلال استخدام المواقع التراثية الأصلية التي جرت فيها الأحداث.

ولفت الوزير الى «ضرورة تشجيع ودعم مثل هذه الأعمال لإنجازها»، مضيفاً أنه «سيوعز بتشكيل لجنة مشتركة من أربع دوائر تابعة لوزارةنا، للعمل مع قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، من أجل تسهيل مهمة إنتاج هذا الفيلم بالشكل اللائق فنياً وبما يتلاءم وينسجم مع شخصيته، إضافة الى توجيه الدوائر ذات العلاقة بإعفاء الكادر الفني المشرف على إنتاج هذا الفيلم والمشاركين فيه من تكاليف الرسوم لدخول المواقع التراثية، وتسهيل دخولهم والعمل على إزالة بعض التجاوزات الموجودة غير المرغوب بها تحت إشراف الجهات المعنية، وترتيب وترميم الأماكن قبل البدء بتنفيذ العمل».

من باكستان إلى سوريا.. الخطّ يحتفي بالنبيّ الأكرم والقرآن



استضافت مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان بباكستان معرضاً للخط، تحت عنوان (سيرة النبيّ صلى الله عليه وآله)، وشارك فيه عدد من الخطاطين من مختلف أنحاء البلاد.

وسلّط المعرض الضوء على شذرات من سيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

أما في سوريا، فقد أنهى الخطاط أحمد حازم نجيب، كتابة نسخة كاملة من المصحف الشريف بخط اليد بعد (٣ سنوات) من بداية العمل.

وقال حازم الذي يعيش في قرية ملس بريف إدلب: إنه «بدأ يفكر بكتابة نسخة من المصحف الشريف قبل عدة سنوات»، مضيفاً أنه «قرّر البدء بتنفيذ الفكرة قبل ثلاث سنوات»، موضحاً أنه «كان يكتب ثلاث صفحات يوميا تقريبا، مشيراً إلى أن كتابة الصفحة الواحدة تستغرق نحو ساعة كاملة وأكثر في بعض الأحيان».

وقال الخطاط السوري، إن ما قام به «شرف عظيم منحه الله تعالى إياه»، مشيراً إلى أن «والديه ومعلمين سابقين له شجعوه على تنمية موهبته منذ أن كان في المرحلة الابتدائية».

12 موقعاً عراقياً

مرشحا للائحة التراث العالمي

كشف مسؤول الثقافة في منظمة اليونسكو في العراق، برندان كسار عن أن المنظمة تدرس حالياً ١٢ موقعاً مرشحاً للدخول ضمن لائحة التراث العالمي قدمتها السلطات العراقية قبل عام ٢٠٠٤ ولغاية الآن.

وتضم لائحة المواقع الـ ١٢، (مدينة العمادية، مستوطنة بيستانسور من العصر الحجري الحديث، ملامح تاريخية لنهر دجلة في بغداد الرصافة الممتدة من المدرسة المستنصرية الى القصر العباسي، لالش، نمرود، نيبور، مدينة الموصل القديمة، مدينة نينوى القديمة، حصن الأخضر، موقع ذي الكفل، مقبرة وادي السلام في النجف، محافظة واسط).

وقال كسار في تصريح صحفي: إن اليونسكو تدعو، على الصعيد الدولي، إلى زيادة الوعي بقضية التراث الذي نُقل بطريقة غير مشروعة من العراق، ودعمت اليونسكو حظر تجارة القطع الأثرية من العراق، وتم التنسيق مع الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية بشأن مساعدة العراق في إعادة آثاره المهربة في الخارج.

وبشأن خطط ودعم اليونسكو لآعمار المناطق الأثرية في العراق، أكد كسار، أن «اليونسكو تدعم جهود السلطات العراقية للحفاظ على المواقع الأثرية والحفاظ على المباني المهمة، اذ تقوم اليونسكو حالياً بمساعدة العراق في مشاريع الحفاظ على المواقع في قلعة أربيل وتأهيل قناة العشار في البصرة».

وأضاف انه في محافظة نينوى، «لدينا أنشطة (مبادرة الموصل)، بما في ذلك إعادة بناء المنازل والمساجد والكنائس التي تضررت نتيجة الحرب على الإرهاب».

كربلاء تخلد اسم الخطيب

الطويرجاوي (طاب ثراه)

تحوّل الخطيب الحسيني الراحل السيد جاسم الطويرجاوي بعد رحيله إلى ذكرى موجهة في القلوب، فيما ظل صوته يرنج بأسماعهم، وعُلّق اسمه على لافتة زرقاء عند مدخل باب طويريج ترخّب بقدم الزائرين الوافدين لمحافظة كربلاء المقدسة من المحافظات الجنوبية، حيث عمّدت الحكومة المحلية في كربلاء إلى تخليد ذكر الخطيب الحسيني عبر إطلاق اسمه على أحد أهم المداخل الرئيسية لمدينة سيد الشهداء (عليه السلام). محافظ كربلاء وبرفقة نجل الخطيب الراحل وعدد من المحبين الذين تجمهروا لاسدال الستار عن لافتة مدخل باب طويريج الذي يعد بوابة رئيسية للمحافظة، والتي حملت اسم (شارع السيد جاسم الطويرجاوي) تثنياً لتضحيات هذا الرجل الحسيني الكبير وما قدّمه على طريق خدمة أهل البيت (عليهم السلام) والمنبر الحسيني العظيم، تزامناً مع حلول ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيله المؤلم.



الطفولة

بين البراءة ومعترك الحياة

حنان الزيرجاوي

الطفل غير المميز).
 ٤- من التمييز حتى البلوغ (مرحلة الطفل المميز).
 وتنشأ للطفل في كل من هذه المراحل حقوق ثلاثتها.
 وهو تقسيم مقبول إلى حد ما، وتُسجل عليه ملاحظة، وهي أنه لم يُفصل في ذكر عناوين المراحل، كالمرحلة الصليبية، والجماعية، والأسبوعية، والرضاعية، والحضانة... بل بقيت مطوية في تقسيم المراحل الأخرى، مع أنّ لها أحكاماً وتشريعات خاصة بها بعنوانها.
 التقسيم الثاني الذي يُمكن أن يُستفيد من الروايات بشكل واضح هو التقسيم المعروف بـ: «ثلاثة سبعات».
 - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «الولد سيّد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت خلأته لإحدى وعشرين سنة، وإلا ضرب على جنبه، فقد أعذرت إلى الله».
 - وعن الإمام علي عليه السلام، قال: «يُربى الصبي سبعا، ويؤدّب سبعا، ويُستخدم سبعا...». وفي لفظ آخر: «يُرعى الصبي سبعا...».

رمز البراءة والحياة عالم مليء بالجمال والنقاء والحفاوة أذلك الطفل الذي تكمن رؤيته لتلك العظمة، بشغف التطلع لذلك العالم الرحب بكل نقاء، ومجردا عن كل أحكام مسبقة. تماما مثل فراشة غادرت شرنقتها لتسدي للحياة مكافأة وجودها وتنعمها بالحركة والنشاط.

ولأن المنهج الإسلامي يمتاز بالشمولية والإحاطة بكل مفاصل الحياة الإنسانية، فإنه لم يغفل الاهتمام بالطفولة، واستشراق جوانب مضيئة من حياتها، فاهتم بالطفل وأعطاه عناية فائقة باعتبار أن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية في تكوين شخصية الإنسان ونلاحظ الكثير من المؤسسات والجمعيات واللجان التي اهتمت بالطفل ووضعت بعض المواد ضمن ضوابطها ومنها ميثاق الطفل في الإسلام، الصادر عن اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، فقد ورد في المادة الثانية من بنوده ما نصّه:

١ - تشمل رعاية الشريعة الإسلامية للطفل المراحل التالية:

- ١- اختيار كل من الزوجين للآخر.
- ٢- فترة الحمل والولادة.
- ٣- من الولادة حتى التمييز (مرحلة

حين تكونُ تربويا ناجحا..؟!

شاهدَ أحدَ الحضور معلمه الذي كان يدرّسه في المرحلة الابتدائية قبل نحو خمسة وثلاثون سنة. أقبل الطالب بلهفة واشتياق على معلمه بكل تقدير واحترام، ثم قال له بشيء من الخجل والحزي: هل تتذكرني يا أستاذي؟

فقال المعلم العجوز: لا يا بني.

فقال الطالب بصوت خافت: كيف لا؟... فأنا ذلك التلميذ الذي سرق ساعة زميله في الصف، وبعد أن بدأ الطفل صاحب الساعة يبكي طلبت منا أن نقف جميعا لیتم تفتيش جيوبنا. أيقنت حينها أن أمري سينفضح أمام التلاميذ والمعلمين وسأبقى موضع سخرية وستحطم شخصيتي الى الأبد.

أمرتنا أن نقف صفا وأن نوجه وجوهنا للحائط وأن نغمض أعيننا تماما.

أخذت تفتش جيوبنا وعندما جاء دوري في التفتيش سحبت الساعة من جيبي وواصلت التفتيش الى أن فتشت آخر طالب.

وبعد ان انتهيت طلبت منا الرجوع إلى مقاعدنا وأنا كنت مرتعبا من أنك ستفضحني أمام الجميع. ثم أظهرت الساعة وأعطيها للتلميذ لكنك لم تذكر اسم الذي أخرجتها من جيبه!

وطوال سنوات الدراسة الابتدائية لم تحدثني أو تعاتبني ولم تحدث أحدا عني وعن سرقتي للساعة. ولذلك يا معلمي قررت منذ ذلك الحين ألا أسرق أي شيء مهما كان صغيرا. فكيف لا تذكرني يا أستاذي وأنا تلميذك وقصتي مؤلمة ولا يمكن أن تنساها أو تنساني؟

مسك المعلم يد تلميذه وابتسم قائلا:

بالطبع أتذكر تلك الواقعة يا بني... صحيح أنني تعمدت وقتها أن أفتشكم وأنتم مغمضو أعينكم كي لا ينفضح أمر السارق أمام زملائه. لكن ما لا تعلمه يا بني هو أنني أنا أيضا فشتكم وأنا مغمض العينين ليكتمل السر على من أخذ الساعة ولا يترسب في قلبي شيء ضده.

خطوات لنجاح العلاقات الاسرية

سحر سامي

معروفٌ أن العلاقات داخل الأسرة متشابكة، وتكون أحيانا ناجحة ومستقرة وفي أحيان أخرى يعكر صفوها الصعاب والمشكلات، وإن كانت السعادة هي سرا من أسرار النجاح والتفوق واجتياز المحن، لذا فإن البحث عن أسرار علاقات ناجحة داخل الأسرة الواحدة، يترتب عليه خروج أفراد ناجحين وقادرين على التعامل ومواجهة كافة الظروف الحياتية الصعبة، والتعامل معها على أفضل نحو، فينعكس على المجتمع بصورة إيجابية. ولكي نصل إلى علاقة أسرية ناجحة، هناك خطوات تتمثل في:

- العمل على توفير بيئة جيدة داخل المنزل، وتهيئة الجو الأسري بهدف الى تشجيع أفراد الأسرة على الإقبال والرغبة الدائمة في التواجد داخل المنزل والاستمتاع بالجلسات الأسرية، وهذا الأمر يكون مهمة الأم والأب معاً.

- تقديس فكرة الترابط ومشاركة أفراد الأسرة بعضهم في كل المناسبات السعيدة والحزينة، وتبادل الهدايا حتى وإن كانت بسيطة لأنها لها أثر رائع في إدخال البهجة على القلوب.

- الحرص على بناء علاقة قوية مع الله، وتشجيع أفراد الأسرة بعضهم على أداء العبادات لتغذية الروح وغرس القيم والأركان الدينية لدى الأطفال، منذ اللحظات الأولى من خلال حرص الأب والأم على أداء الشعائر والعبادات الدينية داخل المنزل ليكونوا قدوة لصغارهم.

- الاهتمام بالجانب التثقيفي وتنمية مهارات أفراد الأسرة والتشجيع على ذلك من جانب قائد الأسرة، ويمكن فعل ذلك بسهولة من خلال تجهيز مكتبة صغيرة تضم مختارات من الكتب في شتى المجالات داخل المنزل.

- على كل فرد داخل الأسرة أن يعي ويدرك جيداً دوره ومسؤوليته تجاه أسرته وألا يتأخر عن إنجاز هذا الدور للحفاظ على التوازن الأسري.



العد (حب الشباب)

من الضروري الاهتمام بالغذاء الصحي والعناية بالبشرة

الأحرار / قاسم عبد الهادي

هو مرضٌ شائعٌ مزمنٌ متعدد العوامل يصيب المراهقين بشكل اساس مع تشكل سدادات ضمن فوهات الاجربة الشعرية وحدوث التهاب... ولمعرفة المزيد عن حب الشباب بينت الدكتورة من دولة سوريا الشقيقة لنا مرهج اختصاص الامراض الجلدية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ما يأتي.

تجنب الإصابة بحب الشباب

حب الشباب هو مرض جلدي مزمن يحدث عندما يتم انسداد جريب الشعرة بخلايا الجلد الميتة وزيت الجلد يتميز حب الشباب بتواجد الرؤوس السود أو الرؤوس البيض والبثور والبشرة الدهنية والتندب المحتمل ويؤثر بشكل أساسي على مناطق الجلد التي تحتوي على عدد كبير نسبياً من الغدد الدهنية، بما في ذلك الوجه والجزء العلوي من الصدر والظهر يمكن أن يؤدي المظهر الناتج عن حب الشباب إلى القلق وانخفاض تقدير الذات وفي الحالات القصوى الاكتئاب.

والصلة بين الضغط النفسي وحب الشباب لازالت خاضعة للنقاش ولكن الأبحاث تشير إلى أن زيادة الضغط النفسي يزيد شدة حب الشباب، Acne excorie أحد أنواع حب الشباب التي يقوم فيها المصاب بحك وكشط البثور نتيجة للضغط النفسي.

كما يعد تدخين السجائر أحد العوامل التي تسهم في زيادة الإصابة بحب الشباب، وكلما زاد عدد السجائر التي يتم تدخينها يزداد سوء المرض. أما العلاقة بين حب الشباب والغذاء فهي غير واضحة لعدم توفر دليل واضح وقوي، ولكن ثمة علاقة بين الغذاء الذي يحوي كمية كبيرة من السكر وحب الشباب. وكذلك هناك دليل ضعيف يربط بين استهلاك الحليب وزيادة معدل وحدة الإصابة بحب الشباب. ارتباطات أخرى مثل الشوكولاته أو الملح ليست مدعومة بأدلة الشوكولاته تحتوي على كميات متفاوتة من السكر والتي قد ترفع نسبة السكر في الجسم وكذلك قد تكون مصنوعة من الحليب أو بدونه ثمة علاقة بين حب الشباب واستقلاب الأنسولين، وفي إحدى التجارب وجدت علاقة بين حب الشباب والسمنة فيتامين ب ١٢ قد يؤدي إلى طَفَحٌ عُدِّي الشكل أو تفاقم حب الشباب الموجود أصلاً حين يؤخذ بجرعات تفوق الموصى بها يوميا

وبائيا

ان حب الشباب مرض يمكن ان يصيب اي شخص لكنه ينتشر بكثرة خلال فترة البلوغ، وهناك اشكال خاصة تشاهد في اعمار اخرى.

الآلية المرضية

هناك عوامل متعددة تلعب دورا في المرض وهي (العوامل الهرمونية، تشكل سدادات قرنية ضمن فوهات الاجربة الشعرية، فرط تنسج الغدد الدهنية (ضخامة الغدد الدهنية) مع زيادة افراز الدهن بشكل ثانوي للتبدلات الهرمونية، الجراثيم بشكل اساس نوع يسمن البروبيونية العدية).

سريريا

العد الشائع (النمط الشائع) حب الشباب يقسم الى ثلاثة انواع هي:

- الزؤاني: يتميز بالرؤوس السوداء والبيضاء، ونشاهدها في المناطق الدهنية مثل (الوجه، الصدر، منتصف الظهر).
- الحطاطي البثري: وهو عبارة عن حطاطات التهابية وبثور.
- الشكل الالتهابي.

اشكال خاصة من حب الشباب

هناك اشكال خاصة لحب الشباب منها:

- عد مالوركا: يظهر من خلال التعرض لأشعة الشمس.
- التماسي: يظهر بسبب المكياج ومستحضرات التجميل.
- حب الشباب الذي يظهر من خلال التعرض للكلور والمواد الهالوجينية.
- عد الوليد: يظهر بسبب الهرمونات الوالدية ويتحسن بشكل عفوي.
- العد الميكانيكي: يظهر تحت الاربطة والاحزمة.
- العد الدوائي: وهو الناتج عن بعض الادوية مثل الكورتيزونات.

طرائق العلاج

هناك خيارات عديدة لعلاج حب الشباب حسب النمط، وقد تحتاج الى مشاركات دوائية، ويكون العلاج موضعيا او جهازيا. العلاج الموضعي: ويشمل (الغسولات المناسبة، مشتقات فيتامين A، الصادات الموضعية).

- العلاج الجهازى: ويشمل (الصادات الجهازية، الايزوترتينوئين الجهازى، المعالجة الهرمونية في حال وجود اضطراب هرموني).

النصيحة الطبية

انه من الضروري الاهتمام بالغذاء الصحي، العناية بالبشرة، الابتعاد عن العوامل المساعدة على ظهور حب الشباب، بالإضافة الى ذلك مراجعة الطبيب المختص.

في الانتظار..

أشربة الرحيل



حيدر السالمي

تأهبت الأشربة للرحيل فهبت الرياح وهاج البحر وماج، ورفرفت الأعلام، وتمايلت الزهور في الأصص عند الشرفات الخضر مسبحات للوداع، وألقى المسافر نظره الأخيرة، وبقيت مع المنتظرين على ضفاف الرجوع.

مرت الأيام والليالي وكرت الآلام والأسقام، وتمازجت الأحلام والأوهام، وتلاشى كل شيء إلا بصيص أمل يتزاور ذات اليمين وذات الشمال عن كوة في كهف الذكرى كلما رن جرس الوفاء في آذان الصخر وكلما ارتطمت موجة ضلت الطريق إلى عرض البحر.

وعندما ترسل الشمس أشعتها المصفورة الممهورة بالذهب والفضة، أرسل الشموع والورود والقلوب في زجاجات الفراغ إلى قلب الماء.

أناجيك يا داني، أناديك يا نائي، ومثل صفارة فُلك عادت للتو، أستفز المدن النائمة الحاملة بذات صباح أشقر يحل كما السنونو في أحضانها ليعيد إليها الدفء المفقود منذ رحيلك.

وإذا ما غبش الليل أرخي سِجافَ حياتي مترنماً باسمك الصريح، مستعلماً عن مأواك، مسدلاً جفني على دمع الخطايا العظام، متعمداً برحيق حروفك المثورة في الأرجاء وعلى متون الهواء.

ملائكة الروح تسبح في فضاءات نورك اللامتلاشية.. أدعوك حبيبي أطفئ نائرة القلب وعد اليوم مظلاً بالغمام.

حب زيارة الحسين عليه السلام

كانت من ضمن سيرة الشيخ الشهيد الميرزا علي الغروي (طاب ثراه) المواظبة على زيارة سيد الشهداء (عليه السلام) والأتان بآدابها من الاغتسال في الفرات والمشي بسكينة... وكان يرى استحباب الزيارة حتى مع وجود المخاطر، فقبيل شهادته (قدس سره) بأسبوع أشيع عنه أنه قتل فأخبره بعضهم أنها مكيدة من نظام طاغية العراق لتتم تصفيتك فلا يصدق الناس خبر استشهادك لعزم النظام على الخلاص منك بسبب اصرارك على الزيارة مهما كلف الأمر، فكانت شهادته ليلة الجمعة ٢٤ / ٢ / ١٤١٩ هـ وهو راجع من زيارة سيد الشهداء (عليه السلام)

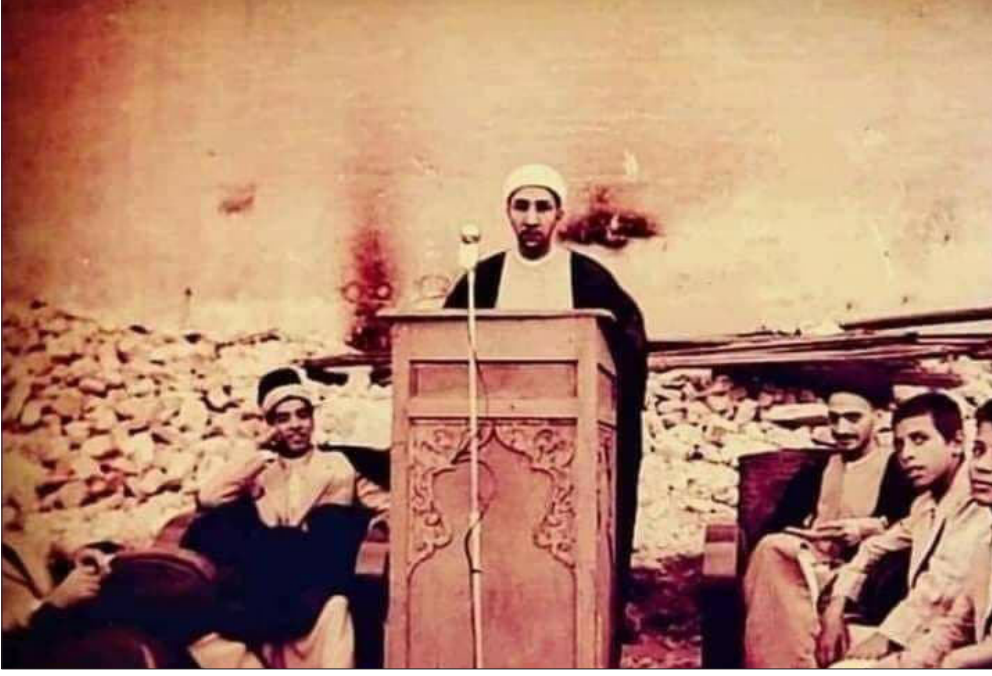
«أسرار»

السبزواري



العالم الكبير الشيخ هادي بن مهدي بن هادي السبزواري (١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ) المشهور بالحاج المولى هادي السبزواري، ويُلقَّب بـ(أسرار) هو عالم دين وحكيم وفيلسوف كبير، صاحب مؤلفات كثيرة في المنطق والفلسفة والحكمة، ويعتبر في عصره وريث مدرسة الحكمة المتعالية في المعارف الدينية.

كان عالماً في الفقه وأصوله والتفسير والطب وعلم الحروف، كما كان أديباً وشاعراً باللغتين العربية والفارسية، وكان يضمن شعره بعض علومه الروحانية.



صورة نادرة لعميد المنبر
الحسيني الشيخ الدكتور
أحمد الوائلي (رحمه الله)

قيل في "الزواج"



- * من لا يستطيع أن يكون أباً، لا يحق له أن يتزوج.
- * ترتقي الشعوب وتنخفض بحسب درجة تقديرها للعلاقة الزوجية.
- * ينبغي للمرأة أن يكون عاشقاً على الدوام، لذلك ينبغي له أن يتزوج.
- * الزواج أحسن وأعمق وأكمل علاقة بين رجل وامرأة متفاهمين و متحابين.
- * ليس بإمكان الرجل أن يحدث الصفاء في العلاقة الزوجية.. فهذا من اختصاص المرأة.
- * إذا كنت قد شعرت في هذه الحياة بشيء من السعادة ففي الأوقات التي قضيتها في بيتي مع زوجتي وأولادي.
- * الزواج السعيد يهب المرء أجنحة يحلق بها في السماء. أما الزواج التعيس، فليس فيه إلا قيود وسلاسل.

تطبيق يترجم

مواء القطط

طوّر خافيير سانشيز، مهندس سابق في خدمة المساعد الصوتي لأمازون «أليكسا»، تطبيقاً يترجم مواء القطط، لكي يصبح فهمها أكثر.

ويحوّل التطبيق المواء إلى كلمات يمكن أن يفهمها البشر، وذلك عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، علماً أن القطط لا تشترك في اللغة نفسها، ما جعل من المهمة أكثر تعقيداً، بحسب مطوّرها.

وقال سانشيز إنها «ليست لغة، بل يتشارك القطط الكلمات ولا يتواصلون مع بعضهم البعض»، مضيفاً «القطط لا تتناغم أبداً مع بعضها، ولكل منها أسلوب مختلف في التعبير».

وجد الفريق المطوّر للتطبيق أن القطط غالباً ما يكون لها تسعة مقاصد مختلفة تمثل الحالة المزاجية لها عندما تموء، ومنها «أنا جائع» أو «أنا سعيد» أو «أنا أتألم» أو «دعني وشأني».

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر أحد
الاقسام التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
كتاب زيارة الامام الحسين واخيه ابا الفضل العباس (عليهما السلام)
(زاد المتقين في زيارات الطاهرين)
حيث يحتوي الكتاب على اهم الزيارات التي يحتاجها
الزائر الكريم في حرم الامام الحسين واخيه ابا الفضل العباس (عليهما السلام)



مراكز البيع المباشر

معرض الكتاب الدائم الكائن في منطقة مايين الحرمين الشريفين
العنوان الرئيسي للمطبعة منطقة سيف سعد خلف المخازن الغذائية